المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة البحث العلمي

مركز بحوث كلية العلوم الإدارية

٧

اتجاهات طلاب الجامعة نحو أسلمة تأصيل حقل الإدارة العامة

دراسة ميدانية على طلاب قسم الإدارة العامة

تأليف

الدكتور/ حزام بن ماطر بن عويض المطيري

أستاذ الإدارة العامة المشارك

رئيس قسم الإدارة العامة

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة البحث العلمي
مركز بحوث كلية العلوم الإدارية

اتجاهات طلاب الجامعة نحو أسلمة (تأصيل) حقل الإدارة العامة

دراسة ميدانية على طلاب قسم الإدارة العامة بكلية العلوم الإدارية بجامعة الملك سعود

إعداد الدكتور
حزام بن ماطر بن عويض المطيري
أستاذ الإدارة العامة المشارك
رئيس قسم الإدارة العامة
كلية العلوم الإدارية
جامعة الملك سعود

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

ⓒ جامعة الملك سعود، ١٤٢٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المطيري، حزام ماطر عويض

اتجاهات طلاب الجامعة نحو أسلمة (تأصيل) حقل الإدارة العامة: دراسة ميدانية على طلاب... / حزام ماطر عويض المطيري – الرياض، ١٤٢٣هـ.

....ص، ١٧ × ٢٤سم (إصدارات مركز البحوث رقم ٧)

ردمك: ٩ - ٥٠٩ - ٣٧ - ٩٩٦٠

ردمد: ٦-٢٩ - ١٣١٩

١ - الإدارة العامة – بحوث أ- العنوان

ديوي ٣٥٠ ,٠٠٠٧٢ ١٤٢٣/٦٦١٩

رقم الإيداع: ١٤٢٣/٦٦١٩

ردمك: ٩ - ٥٠٩ - ٣٧ - ٩٩٦٠

النشر العلمي والمطابع ١٤٢٣هـ

المحتويـــات

البـــــــــــــــــــــــــــيان	رقم الصفحة
مقدمة	٣
مصطلحات البحث	٤
موضوع البحث	٥
أهداف البحث	٦
منهجية البحث	٧
القسم الأول : أدبيات موضوع البحث	٨
معنى الشباب وأهميته في الإسلام	٨
العلمانية : خلفية تاريخية موجزة	١٠
الأسلمة (التأصيل) خلفية تاريخية موجزة	١٢
حقل الإدارة العامة المعاصرة : خلفية تاريخية موجزة	١٥
القسم الثاني : الجانب الميداني للبحث	١٩
فرضيات البحث	١٩
حدود البحث ومجتمعه وحجم العينة	٢٠
أسلوب جمع البيانات والمعلومات وكيفية تحليلها ومعالجتها	٢١
شرح بيانات البحث	٢٢
الاستنتاجات والاستنباطات وتعليقات الباحث	٥٨
الخلاصة والتوصيات	٦٤
المراجع	٦٨
ملحق الاستبانة	٧١

اتجاهات طلاب الجامعة نحو أسلمة (تأصيل)حقل الإدارة العامة
دراسة ميدانية على طلاب قسم الإدارة العامة بكلية العلوم الإدارية
بجامعة الملك سعود

مقدمة:

إن من مزايا العصر الحديث تطور العلوم والمعارف وكثرة الاختصاصات وتقدم وسائل التقنية الحديثة التي ساعدت على انتشارها وتوزيعها بشكل سريع . كما إن زيادة الاتصال بين الشعوب والأمم ورغم الاختلاف والتباين بين ثقافاتها وقيمها جعل إمكانية تبادل هذه العلوم والمعارف أمراً سهلاً وميسوراً، إلا أنه في الوقت ذاته يصاحبه أضرارٌ كثيرة وخاصة في الحقول النظرية (الإنسانية والاجتماعية) لأنها في الغالب تكون مقرونة بثقافة وقيم المجتمع الذي انتقلت منه ، ولذلك فهي تحتاج إلى دراسة وروية وتمحيص عند نقلها للمجتمعات المسلمة على وجه الخصوص.

إن المنظور الإسلامي للمفاهيم الإدارية المعاصرة يعطيها بعداً أخلاقياً وقوة تناسب المجتمع المسلم وتميزه عن غيره من المجتمعات التي أفرزت تلك المفاهيم .

ولا شك أن التعليم الجامعي في البلاد الإسلامية هو المكان الذي يؤمل فيه القدرة على التدريب والتعليم واتخاذ المواقف الصحيحة في إنتاج القيادات والكفاءات المطلوبة من الطلاب لتلبية حاجات المجتمع في الميادين المختلفة من اقتصاد وإدارة وسياسة وتربية وغيرها في إطار القيم الإسلامية التي يؤمن بها أفرادها على جميع المستويات .

مصطلحات البحث :

العلمانية : مصطلح غربي يعني عدم الارتباط بالدين بصورة تفصل الدين عن العلم وعن مسرح الحياة بشؤونها المختلفة سياسية واقتصادية واجتماعية .

الأسلمة (التأصيل) : مصطلح إسلامي ظهر حديثاً لمواجهة تيار العلمانية عن طريق بيان المنظور أو التصور الإسلامي تجاه العلوم والمعارف المختلفة ونقدها وتصحيح مسارها بما يتفق وأهداف الإسلام كنظام شامل متكامل لبناء الشخصية الإسلامية المتميزة .

المنظور الإسلامي (التصور الإسلامي) : مصطلح إسلامي ظهر حديثاً لمواجهة تيار العلمانية الغرض منه أسلمة(تأصيل) المعارف والعلوم .

السياسة الشرعية : هي الإطار اللازم لعملية الأسلمة(التأصيل) وتعني الإلمام بأصول ومصادر الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بالعقيدة والأحكام والعبادات والمعاملات لتحقيق مقاصد الشريعة في درء المفاسد وجلب المصالح .

البيئة : هي كل ما يحيط بالفرد من عوامل ومؤثرات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وعادات وتقاليد وقيم مادية وروحية سواءً في داخل المنظمة أو خارجها في المجتمع ككل .

الحياد : هو المبادئ العلمية البحتة والحقائق الثابتة التي لا تأثير للقيم والمعتقدات عليها وبالتالي يمكن تطبيقها باختلاف الزمان والمكان .

المقرر أو المنهج : هو الكتاب أو المرجع أو المادة العلمية أو مفرداتها أو الخطة الدراسية التي يسير عليها عضو هيئة التدريس أثناء التدريس في الفصل الدراسي .

التزام (درجة تدين) عضو هيئة التدريس : يعني تقيده بالواجبات الشرعية من حيث اتباعه للسنة في المظهر والسلوك وما يترتب على ذلك من أداء لحقوق الله وحقوق العباد بكل أمانة وصدق وإخلاص.

موضوع البحث :

إن الإدارة العامة بأجهزتها المختلفة تعتبر بالغة الأهمية في الوقت الحاضر للأفراد والجماعات في سائر شؤون حياتهم ، ولكن الملاحظ أن نظريات الإدارة العامة قد هيمن عليها النموذج الغربي كبقية الميادين والحقول في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وحيث إن هذا النموذج ظهر في المجتمعات الغربية ذات الظروف والقيم الخاصة بها إلا أن اللافت للنظر أن هذه النظريات تدرس في الجامعات المسلمة كما هي وعلى أنها حقائق ثابتة وحيث إن الطلاب يشكلون العنصر الرئيسي للأمة الإسلامية وخصوصاً في مرحلة التعليم الجامعي فيشكل أحد الأطراف المهمة للعملية التعليمية والتربوية بجانب عضو هيئة التدريس من ناحية والمنهج الدراسي والتعليمي من ناحية أخرى ، والإدارة ممثلة بالقسم العلمي والكلية التابعة للجامعة التي يلتحق بها هؤلاء الطلاب من ناحية ثالثة كان من المناسب بل والمهم معرفة رأي عينة من هؤلاء الطلاب تخصصهم العلمي هو الإدارة العامة من حيث طبيعة النظريات الجارية والمراجع المستخدمة فيه وأثر ذلك على القيم والمعتقدات ومدى أهمية أسلمة(تأصيل) هذا الحقل المعرفي والعلمي وكيف يتم ذلك من وجهة نظرهم خاصة .

أهداف البحث :

إن الباحث يأمل أن يحقق هذا البحث الأهداف الآتية :

١- بيان أهمية الشباب في الإسلام وأهم التحديات والمشكلات التي تواجههم في الوقت الحاضر .

٢- إعطاء خلفية نظرية موجزة عن معنى العلمانية وظهورها وانتقالها إلى بلاد المسلمين.

٣- إعطاء خلفية نظرية موجزة عن معنى الأسلمة(التأصيل) وظهورها وحجج المؤيدين لها .

٤- إعطاء خلفية نظرية موجزة عن تطور حقل الإدارة العامة النظريات والمدارس الفكرية الرئيسة فيه.

٥- التعرف على آراء الطلاب المتخصصين في مجال الإدارة العامة عن طبيعة النظريات الإدارية الحديثة السائدة فيه .

٦- التعرف على آراء الطلاب المتخصصين في مجال الإدارة العامة حول أهمية أسلمة (تأصيل)هذا الحقل وكيفية ذلك .

٧- الخروج بتوصيات مبنية على نتائج هذا البحث تسهم في إضافة علمية ومعرفية نافعة ومفيدة إن شاء الله تعالى لحقل الإدارة العامة في المجتمع المسلم على وجه الخصوص .

منهجية البحث وحدوده :

لقد اتبع الباحث لتحقيق أهداف البحث السابقة المنهج التاريخي لتغطية أدبيات الموضوع التي تشكل الجانب النظري في البحث وذلك عن طريق الاطلاع على ما كتب عن الشباب في الإسلام والاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية في ذلك ثم الكلام عن ظهور العلمانية ، وتيار الأسلمة(التأصيل) ، ونظريات الإدارة العامة الحديثه ، في المصادر المكتبية المتاحة من كتب ودوريات أو ندوات ومؤتمرات علمية ، أو مجلات وصحف ، والمنهج التاريخي هو أحد المناهج المعتمدة في البحث العلمي حيث إنه ((يستخدم لتتبع ظاهرة من الظواهر الاجتماعية في نشأتها وتطورها على مر العصور في المجتمع الواحد أو في مجتمعات مختلفة)) (١ :ص ص١٦٥_١٦٦) كما تظهر أهمية البحث التاريخي أيضاً في العناصر الآتية :

١- الكشف عن الأصول الحقيقية للنظريات والمبادئ العلمية وظروف نشأتها .

٢- الكشف عن المشكلات التي تمت مواجهتها في الماضي وكيفية التغلب عليها .

٣- تحديد العلاقة بين تلك المشكلات والبيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي أدت إلى نشوئها . (٢ : ص ١٧)

أما فيما يتعلق بالجانب التطبيقي من البحث فقد إعتمد الباحث فيه بشكل أساسي على المسح الميداني حيث تم تصميم استمارة استبانة أعدت لهذا الغرض.انظر ملحق الاستبانة.

هذه الاستبانة احتوت على بيانات عامة عن الطلاب تتعلق بتحديد مستواهم الدراسي في القسم ، وبيانات خاصة تتعلق بمرئياتهم عن الحقل الدراسي الذي هم متخصصون فيه وهو حقل الإدارة العامة ومدى أهمية أسلمة(تأصيل)

ذلك الحقل وكيف يتم ذلك من وجهة نظرهم كشباب مسلم (انظر القسم الثاني من هذا البحث لمزيد من التفاصيل عن هذا المسح الميداني) .

القسم الأول : أدبيات موضوع البحث :

معنى الشباب وأهميته في الإسلام :

ليس هناك إجماع قاطع على بداية مرحلة الشباب أو نهايتها إلا أنها بوجه عام تشمل المرحلة التي تمتد من أوائل العشرة الثانية من العمر إلى سن الأربعين . حيث إنها تبدأ بمرحلة المراهقة والبلوغ وتنتهي بالنضج العقلي والكمال الجسمي (٣ : ص ص ٥ــ٦) وقد نقل عن المعجم الوسيط أن الشاب هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة . كما أن معاجم اللغة تستخدم لفظ (فتى) بمعنى (شاب) لأن الفتوة معناها الشباب للدلالة على القوة حيث إن الشباب رمز القوة . (٣: ص٧).

الشباب في القرآن :

لقد ورد ما يدل على الشباب في عدة مواضع من القرآن الكريم منها :

قوله تعالى ((قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم)) الأنبياء : ٦١ .

وقال تعالى : ((إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى)) الكهف : ١٣

وقال تعالى : ((الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير)) الروم : ٥٤ .

وقال تعالى : ((حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة)) الأحقاف : ١٥

الشباب في السنة النبوية :

لقد وردت عدة أحاديث نبوية تبين أهمية هذه المرحلة من العمر وضرورة العناية بها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ومن بينهم شاب نشأ في طاعة الله)) (رواه البخاري الفتح : ٢/١٤٣/٦٦٠) (٤ : ص ٢٤) .

وورد في قضية جمع القرآن الكريم أن أبا بكر وعنده عمر بن الخطاب قال لزيد بن ثابت رضي الله عنه ((إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وكنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه)) رواه البخاري– الفتح:٩/ ١٠/٤٩٨٦ (٤: ص٢٥)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : ((كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شباب)) (رواه أحمد في المسند : ٣/٥٥٥/٣٧٠٦) (٤ : ص ٢٥) .

وعن دعوة الشباب لاغتنام الفرص لتكوين شخصيتهم الإسلامية المستقلة جاء في الحديث ((اغتنم خمساً قبل خمس ومنها شبابك قبل هرمك)) (رواه الترمذي في سننه: ٤/٦١٢/٢٤١٦) (٥: ص٨) .

وفي محاسبة العبد ومسئوليته عن مرحلة شبابه يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم ((لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن خمس ومنها وعن شبابه فيما أبلاه)) (رواه الحاكم في مستدركه:٤/٣٤١/٧٨٤٦) (٥:ص٨)

العلمانية / خلفية تاريخية موجزة :

تعريف / العلمانية :

هي مصطلح غربي يعني اللادينية أو غير ديني فهو يفصل الدين عن العلم وعن مسرح الحياة بشئونها المختلفة سياسية واقتصادية واجتماعية (٦ : ص ٣) .

ظهورها وانتقالها لبلاد المسلمين : (٧ : ص ص ٥٣ــ٥٩) (٨ : ص ص ١٧٣ــ ١٧٤) (٩: ص ص ١٦٣ــ١٦٩) (١٠ : ص ٢٥٩) (١١ : ص ص ٦٧ ــ ٧٩، ص ١٨٣) .

يعود ظهور العلمانية إلى العصور الوسطى في أوروبا نتيجة لظروف دينية واقتصادية وسياسية واجتماعية سيئة . ففي المجال الديني ظهر طغيان الكنيسة وإرهابها بأبشع صورة حيث تمثل ذلك بفرض عقيدة التثليث وإقامة محاكم التفتيش وإصدار صكوك الغفران وحق الحرمان ، أما في المجال الاقتصادي والاجتماعي فقد عاشت أوروبا حياة الإقطاع حيث انقسم المجتمع فيها إلى طبقتين : طبقة السادة وطبقة العبيد ، وسكتت الكنيسة على مظالم الإقطاع بل مارسته بنفسها من خلال السيطرة على السلطة الزمنية ممثلة بالحاكم السياسي عن طريق إصدار قرارات الحرمان عليه إن لم يخضع لأهوائها ورغباتها . وفي ظل هذه الظروف ظهر النداء الأول بالفصل بين الدين والدولة وتقييد سلطة الكنيسة، حيث قال ((ديكارت)) الفيلسوف الفرنسي إن العقل له ميدانه وهو الطبيعة وأن الدين له ميدانه وهو العالم الآخر وبذلك تم الفصل بين العلم والحياة ولذلك قامت الثورات في ألمانيا وفرنسا وتم الفصل بين الدين والعلم والدين والدولة والدين وشئون الحياه المختلفة.

وأهم خصائص العلمانية في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية: (١٢ : ص ص ١١٨ــ١١٩) .

أ ــ الدنيوية والإخلاد إلى الأرض وحصر الدين في النطاق الشخصي الفردي .

ب ــ تأليه العقل والإيمان بالقدرة المطلقة لعقل الإنسان على تحصيل المعرفة وإدراك كنه الأشياء والظواهر .

ج ــ المركزية الغربية وعقدة الاستعلاء على بقية الأجناس والشعوب .

د ــ البراغماتية المطلقة أي انفصال الأخلاق في مجالات استخدام العلوم وتطبيقاتها .

هـ ــ تبعية العلوم الإنسانية والاجتماعية للعلوم الطبيعية .

وقد انتقل مصطلح العلمانية إلى ديار المسلمين بعدة طرق يرى البعض أنها تمت عن طريق الترجمة ومن ذلك ترجمة المعجم الفرنسي إلى العربية عام ١٨٢٨ على يد شخص يسمى إلياس بقطر المصري ثم شاع استخدامه بالتدريج بين المثقفين والمفكرين العرب الذين تبنوا موقف الحضارة الغربية الحديثة بوجوب الفصل بين الدين والدولة لتحقيق التقدم والنهضة . (١٣: ٧) .

ويرى البعض الآخر أن العلمانية مرتبطة بمصطلح الماسونية والحركات القومية حيث يرى أن وراءه الماسونية العالمية وسفارات الدول الأجنبية والمؤسسات الثقافية التنصيرية ومن أهمها الجامعة الأمريكية في بيروت وكانت تسمى الكلية الإنجيلية سابقاً وقد تخرج منها معظم منظري القومية العربية الحديثة وأكثرهم نصارى سواءً كانوا مفكرين أو أدباء أو مؤرخين أو شعراء : (١٤ : ص ص ١٢٩ ــ ١٣٠) .

ويؤكد هذا أحد الكتاب المعاصرين بقوله ((إن ظهور العلوم الإنسانية المعاصرة في الوطن العربي الإسلامي لم يكن استجابة لحاجة طبيعية داخل مجتمعاتنا بقدر ما كان مظهراً من مظاهر عملية الاجتياح الثقافي الحضاري والعسكري التي قام بها الغرب في حق المجتمعات التي أخضعها لسلطانه ثم أدى ــ بعد حصول معظم أقطارنا على استقلالها السياسي ــ نشوء التعليم العالي بمعناه العصري (إقامة الجامعات والكليات المتخصصة في هذه العلوم ومراكز البحث) إلى استمرار استيراد النظريات الغربية في العلوم الإنسانية ، كاستيراد بقية البضائع ، حتى غلب على جل المشتغلين عندنا بهذه العلوم منطق التكرار والاجترار الركيك لمدارس الغرب ونظرياته في هذه العلوم محاولين إسقاطها تعسفاً على واقع حضاري مغاير تماماً)) (١٢ : ص ١٢٠) .

الأسلمة (التأصيل) : خلفية تاريخية موجزة :

تعريف الأسلمة(التأصيل) :

هي مصطلح إسلامي ظهر حديثاً لمواجهة تيار العلمانية عن طريق بيان المنظور و التصور الإسلامي تجاه العلوم والمعارف المختلفة ونقدها وتصحيح مسارها بما يتفق وأهداف الإسلام كنظام شامل متكامل لبناء الشخصية الإسلامية المتميزة (٦: ص٣) .

أسباب ظهور الأسلمة (التأصيل) : (١٢ : ١٢٢ ــ ١٢٣) .

أ ــ أن العلوم الإنسانية والاجتماعية التي أنتجها الغرب الحديث ليست علوماً كونية مثل العلوم الطبيعية وإنما هي مدارس ونظريات محلية .

ب ــ أن هذه العلوم أصبحت ساحة من ساحات الصراع الأيديولوجي ليس فقط ضمن الحضارة الواحدة بل بين الحضارات العالمية الكبرى .

ج ــ أن هذه الأزمة الأيديولوجية في البلدان العربية والإسلامية مردها إلى التبعية المطلقة والنقل الساذج لتلك النظريات الغربية المتمركزة ثقافياً.

د ــ أن مجتمعاتنا العربية والإسلامية لها هويتها الحضارية المستقلة التي تميزها عن غيرها ، وهذا يقتضي إيجاد أطر نظرية مستقلة

وقد أرجع بعض الكتاب المعاصرين أول المبادرات الإسلامية داخل حقل العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى مطلع السبعينات ثم تعزز هذا الاتجاه خلال الثمانينات حين اصبح شعار (أسلمة(تأصيل) العلوم الإنسانية والاجتماعية) يستقطب الأساتذة والطلاب في بعض جامعات الوطن العربي الإسلامي بل والجامعات الأوروبية والأمريكية . (١٢: ص ١٢٣)(١٥:ص ص ٦٠ــ٦٥) .

وقد ظهر اتجاهان في هذا الإطار أحدهما سطحي والآخر جدّي مرّ بمرحلتين أساسيتين:

أ ــ مرحلة النشأة والمبادرات الفردية مثل كتابات إسماعيل الفاروقي وزغلول النجار ومقداد يالجن... وغيرهم.

ب ــ مرحلة النضج والمؤسساتية مثل إنشاء المعهد العالمي للفكر الاسلامي في واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية . (٦: ص ص ٩ ــ ١٠) (١٢: ص ص ١٢٤ــ ١٢٦) .

حجج أنصار اتجاه الأسلمة(التأصيل) : (٦: ص ص ٩ــ١٠) (١٥: ص ص ٥٤ ــ ٦٥) .

١- أن أهمية الأسلمة(التأصيل) تنبع من القاعدة الإيمانية التي ترى أن الإسلام شامل لكل أمور الحياة والمعاملات كما يبين بقية العبادات والشعائر ولذلك عندما يخضع المسلم تصوراته وأفكاره وشؤون حياته لهذا المفهوم فيستنبط من قواعد الإسلام العامة أسساً للمجالات المختلفة فإنه يعتبر مستجيباً لأمر الله تعالى .

٢- إضافة صفة إسلامي لأي علم لا تعني أنه أصبح وحياً منزلاً ولكن للدلالة على خلفيته الإيمانية وانتمائه العقدي وبيان الأحكام والتفسيرات في ضوء الاجتهاد المشروع في الإسلام فيكون للمصيب أجران وللمخطئ أجر .

٣- أن الإسلام فيه نصوص قطعية الدلالة كما أن فيه علة يقاس عليها لمقابلة التغيرات وفق المبادئ والمقاصد الكلية وبناء عليه فالاسترشاد بهدي الشريعة فيما يستجد من أمور أولى بالاتباع من الاعتماد على العقل البشري القاصر وحده .

٤- أن القول بحياد العلم وأنه ليس له وطن يكون مقبولاً في حدود معقولة إذا أخذ من منطق وعي واتزان وقوة حيث إن لكل أمة قيماً ومعايير ترجع إليها وقد تكون وضعية كالقول بالديمقراطية الغربية للدلالة على الفكر الرأسمالي وكالقول بالاشتراكية أو الشيوعية للدلالة على الفلسفة الماركسية ولذلك لا يمكن وصف تلك العلوم بالحياد أو الموضوعية .

٥- أن نسبة العلوم الحديثة إلى مادة (إسلام) لا يقصد منه نسبة جزئيات هذه العلوم إلى الإسلام على أن النص الشرعي أخبر بها وإنما المراد منه التفريق

بين الحقل المعرفي وبين مسائله فيقال مثلاً علم النفس في حين أن مسائله منها العلمي ومنها الظني ومنها الخرافي، وجعل العلم إسلامياً يعني أن تكون مسائله إما علمية قطعية وإما ظنية لا تعارض قطعيات الدين. وبناء عليه إذا خالفت المسألة العلمية حقيقة شرعية فإنه يرد خطأ الحقل المعرفي للحقيقة الشرعية، كما أن إطلاق كلمة إسلام على العلم، المراد به الحكم بعلميته فعلاً وتنقيته من الخرافات والكذب التي لا يقرها الإسلام .

دور الشباب المسلم في العصر الحاضر : (١٦:ص ص ٢٠٢ــ٢٠٣)

١- التأسي بالرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم في حمل أمانة الإسلام عقيدة وعبادة ومنهج حياة .

٢- الريادة العلمية والثقافية فالعلم بكل فروعه التخصصية هو من أخطر أسلحة هذا العصر التي يفتقر إليها العالم العربي والإسلامي والأمة الإسلامية في حاجة ماسة إلى متخصصين من أبنائها ذوي غيرة على الدين والأمة .

٣- الاستغناء بطاقاتهم الإيمانية القوية وتربيتهم الإسلامية عن التهافت على مغريات الحضارة الغربية بالاستعلاء على صغائر الأمور والابتعاد عن مواطن الفساد والانحراف .

حقل الإدارة العامة المعاصرة : خلفية تاريخية موجزة

يرجع أكثر الكتاب في العصر الحديث ظهور حقل الإدارة العامة كحقل علمي ومعرفي إلى مقالة للرئيس الأمريكي ودور ويلسون عام ١٨٨٧ بعنوان دراسة الإدارة العامة حيث أوضح فيها أهمية التفريق والتمييز بين الإدارة والسياسة (١٧: ص ٢٣). وقد ظهر أول مرجع في الحقل عام ١٩٠٠ من تأليف فرانك جودناو

بعنوان: الإدارة والسياسة واستمر انطباع الفصل بين السياسة والإدارة حتى ظهر كتاب: مقدمة في دراسة الإدارة العامة عام ١٩٢٦ من تأليف ليونارد هوايت حيث أوضح فيه إمكانية دراسة الإدارة العامه علمياً وإمكانية اكتشاف أفضل الوسائل للتنفيذ لتحقيق الكفاءة .

وقد تزامن ذلك مع ظهور حركة الإدارة العلمية ومؤسسها فريدريك تايلور الأمريكي (١٨٥٦-١٩١٥) مع مطلع هذا القرن وكذلك نظرية التقسيم الإداري أو المبادئ الإدارية وهي أربعة عشر مبدأ منها التسلسل الرئاسي ونطاق الإشراف ...إلخ، والتي وضعها المهندس الفرنسي هنري فايول (١٨٤١-١٩٢٥) وذلك فيما يتعلق بالقطاع الخاص في حين أن هذه الأفكار تم التأثر بها في القطاع العام عن طريق نظرية البيروقراطية لماكس فيبر الألماني (١٨٦٤-١٩٢٠) ومن ثم محاولة الوصول إلى وضع مبادئ للإدارة العامة حيث ظهر كتاب مبادئ الإدارة العامة عام ١٩٢٧ لويلوفبي كما وضع كل من جوليك ويورويك عام ١٩٣٧ سبعة مبادئ هي التخطيط والتنظيم والتوظيف والتوجيه والتنسيق وإعداد التقارير والميزانية في كتابهما الذي أسمياه بـــ (أوراق في الإدارة العامة) حيث قالا بإمكانية تطبيقها في أي منظمة إنسانية (١٧: ص ٢٤) .

وبعد مرور عقد من الزمان لاقت تلك المبادئ انتقادات واسعة بأنها غير متناسقة وأنها تركز على الجوانب الفنية البحتة وتفصل بين الحقائق والقيم وكان أبرز المنتقدين لها هربرت سا يمون عام ١٩٤٧ في كتابه (السلوك الإداري) حيث بين أهمية اتباع المنهج السلوكي القائم على البحث العلمي لمعرفة المؤثرات الاجتماعية والنفسية في المنظمات والتركيز على اتخاذ القرارات وقال أيضا بأن تلك المبادئ هي مجرد Proverbs أو أمثال أكثر منها قوانين (١٨ : ص ٣٨١) .

كما زاد الاهتمام بعد الحرب العالمية الثانية بالمنهج البيئي (الإيكولوجي) والذي يهتم بدراسة العوامل المختلفة اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو ثقافية وتأثير ذلك على الإدارة حيث تكسب مجتمعاً معيناً صفاته وخصائصه المميزة وبالتالي يتعذر تعميم الأسس والمبادئ الإدارية على كافة الثقافات (١٩). إضافة إلى المقال الذي نشره روبرت دال بعنوان (علم الإدارة العامة) وأكد فيه أهمية الدراسات المقارنة (٢٠:١١ـ١٧) .

وفي الستينيات الميلادية ظهر مفهوم ((الإدارة العامة الحديثة)) على أثر المؤتمر الذي عقد في جامعة سيراكيوز في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة واتضح منه :

أ ـــ القلق بشأن مدى ارتباط تدريس الإدارة العامة بالمناخ السياسي المضطرب.

ب ـــ الاستياء من الوعود النظرية الأساسية التي تشكل خلفية البحوث في العلوم الاجتماعية .

ج ـــ الأشكال التنظيمية الجديدة ، كرد فعل لنظرية البيروقراطية وظهور فكرة المؤسسات التي تركز على مفهوم العملاء وأهمية مشاركة المواطنين في الإدارة (٢١ : ص ٤٧).

وفي السبعينيات الميلادية ظهر الاتجاه الأخلاقي في الإدارة العامة، حيث التركيز على السلوكيات الأخلاقية للموظفين العاملين في الأجهزة الحكومية خصوصاً بعد اكتشاف فضيحة ووترجيت والتي أثارت عدة قضايا منها إساءة ممارسة السلطة ، والكشف عن أخطاء العديد من الشخصيات العامة وخيانة الثقة التي أوليت لبعض الشخصيات (٢١: ص ٤٧٣) .

ويرى أحد المتخصصين في مجال الإدارة العامة أن عقد الثمانينيات الميلادية من الناحية النظرية ومن خلال المتابعة وتحليل النتاج الفكري للمجتمع الأكاديمي للإدارة العامة في الولايات المتحدة ساد فيه اتجاهان رئيسيان أحدهما اسهم بتقديم مفاهيم ونظريات إدارية جديدة لها أثر كبير على الممارسات الإدارية الحكومية كإدارة تخفيض النفقات والإدارة بإمكانيات أقل لمساعدة القيادات الإدارية في المنظمات الحكومية لكي يتعاملوا بفعالية مع التغير التنظيمي، والاتجاه الآخر كان انتقادياً للسياسات الإدارية حيث يؤكد على قيم أخرى كالعدالة الاجتماعية والحرية ويرى أن النقد المستمر وإعادة التقويم في إطار ديمقراطي هي أفضل وسيلة لتحسن الأداء في المنظمات العامة ./ (٢١: ٤٧٩) .

ويرى متخصص آخر بأن عقد الثمانينيات الميلادية يعتبر امتداداً للسبعينيات الميلادية في الاهتمام بأخلاقيات الإدارة العامة حيث عقد مؤتمران كبيران أحدهما في بداية الثمانينيات الميلادية يركز على تكامل الشخصية أولاً ثم الخبرة والكفاءة والمقدرة في المرتبة الثانية للموظف الحكومي (٢٢: ص ١٤٦)، أما المؤتمر الآخر فكان في أواخر الثمانينيات الميلادية حيث أكد التوجه والاهتمام المتزايد بالقيم والأخلاق في ممارسة الإدارة الحكومية .(٢٣: ص ص ٦ــ٧). إلا أن فضيحة مونيكا لوينسكي وغيرها في السنوات الأخيرة أكدت أهمية الجانب الأخلاقي في الإدارة العامة (٢٤:٣٤-٣٦) وتؤكد أدبيات الإدارة المعاصرة تعذر عزل المنظمات عن بيئتها الثقافية والحضارية وفق النظرة العصريه والايكولوجية التي تتعامل مع المنظمات باعتبارها كائنات اجتماعية تتنفس من نظامها الثقافي وتستمد منه الكثير من المدخلات (٢٥: ص٦٨) لذلك يرى بعض الكتاب أن المسؤولية هي الفكرة الأساسية في تطوير الأخلاق الخاصة بالدور الإداري وهي تنقسم إلى

قسمين : مسئولية موضوعيه تجاه الرؤساء والمرؤوسين والمواطنين تحكمها سياسات وأنظمة وقوانين. ومسئوليه ذاتية نابعة من المعتقدات والقيم والميول والتراعات التي تفرض العمل بطريقة محدده (٢٦: ص٦٥-ص٨٠).

القسم الثاني : الجانب الميداني للبحث :

فرضيات البحث :

١- نظريات الإدارة العامة الحديثة ليس لها ارتباط مباشر بالدين أي أنها علمانية .

٢- المراجع المستخدمة في تدريس حقل الإدارة العامة لا تبين المنظور الإسلامي.

٣- التزام عضو هيئة التدريس له تأثير كبير على المقرر أو المنهج ، وكذلك على شخصية وسلوك الطلاب كشباب مسلم .

٤- عدم التزام عضو هيئة التدريس له تأثير كبير على المقرر أو المنهج، وكذلك على شخصية وسلوك الطلاب كشباب مسلم .

٥- تطبيق النظريات الإدارية يتأثر باختلاف البيئة أو المجتمع أي أنها غير محايدة.

٦- نظريات الإدارة العامة بوضعها الحالي لها تأثير سلبي على قيم ومعتقدات الطلاب من الشباب المسلم .

٧- تدريس مقرر الإدارة في الإسلام لا يكفي وحده لبيان المنظور الإسلامي في تخصص الإدارة العامة .

٨- أسلمة(تأصيل) حقل الإدارة العامة كتخصص نظري وتطبيق عملي وميداني له أهمية كبيرة لكي يلائم المجتمع المسلم .

٩- طلاب الجامعة من الشباب المسلم المتخصص في الإدارة العامة له دور مهم في أسلمة (تأصيل)هذا الحقل .

حدود البحث :

لقد اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على آراء الطلاب من الشباب المسلم المتخصصين في مجال الإدارة العامة حول تساؤلات الباحث المبنية على فرضيات البحث . أي أن هذا البحث لا يتناول كيفية أسلمة(تأصيل) هذا الحقل لأن ذلك فوق طاقة الباحث ويتطلب جهداً جماعياً من قبل المهتمين بالموضوع من ذوي الاختصاص ولديهم الخلفية الجيدة في السياسة الشرعية ، كما يحتاج إلى دعم كبير مادي ومعنوي من قبل الأقسام العلمية ومراكز البحوث في الكليات والجامعات المختلفة .

مجتمع البحث :

لقد اقتصر مجتمع الدراسة على طلاب قسم الإدارة العامة بكلية العلوم الإدارية بجامعة الملك سعود التي يعمل فيها الباحث كعضو هيئة تدريس، وحيث إن التدريس يتم وفق نظام المستويات فقد تم استبعاد المستويات الثلاثة الأولى تحرياً للموضوعية وذلك لقلة إدراكهم ومعرفتهم في مجال التخصص من ناحية بحكم أنهم مبتدئون ومن ناحية أخرى لضمان الانتهاء ـــ قبل توزيع الاستبانات عليهم ـــ من

دراسة مقررين مهمين على الأقل في التخصص وهما أصول الإدارة العامة وهو مقرر شامل للمحتويات الأساسية للتخصص ككل، ومقرر الإدارة في الإسلام والذي يقدم في المستوى الثالث فيعطي تصوراً عاماً للمنظور الإسلامي للإدارة العامة.

حجم عينة البحث :

هو جميع أفراد العينة حيث تم الحصول على قوائم التسجيل النهائية في المواد وحسب المستويات من قبل إدارة التسجيل بالكلية والتأكد من مطابقة ذلك مع القسم المختص ومن ثم حصر عدد الطلاب المسجلين في المستويات المختلفة (من الرابع إلى الثامن)، فتبين أن المجموع هو ١٥٧ طالباً وقد تم اختيار مادة من كل مستوى وبتحديد أستاذ المادة تم إعطاؤه العدد الكافي من الاستمارات لتوزيعها على طلابه ثم تم تجميع ذلك فكان مجموع المعاد والصالح للاستعمال من الاستمارات الموزعة هو ١٢٩ استمارة أي ما نسبته ٨٢% تقريباً وهي نسبة عالية إحصائياً .

أسلوب جمع البيانات والمعلومات وكيفية تحليلها:

لقد اعتمد الباحث بشكل أساسي على المسح الميداني وذلك من خلال تصميم استمارة استبانة أعدت لهذا الغرض واحتوت على معلومات عامة عن الطالب تتعلق بتحديد مستواه الدراسي في القسم ، وعلى معلومات خاصة تتعلق بحقل الإدارة العامة كتخصص علمي. وقد تضمنت الاستبانة أربعة عشر سؤالاً كلها من النوع المغلق المفتوح وتم استخدام مقياس ليكرت ذي الخمس درجات في التدريج لمعرفة اتجاهات أفراد العينة حول أسئلة الاستبانة ، وتحرى الباحث عند

وضعها البساطة والوضوح وأن تغطي ما يتعلق بإثبات صحة أو رفض فرضيات البحث ، كما تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على بعض أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم وكان لذلك أثر بالغ وفائدة كبيرة ساهمت في تطوير الاستبانة في شكلها النهائي .

وبالتالي تم تفريغ وشرح بيانات الاستبانات المعادة بواسطة الحاسب الآلي ، اقتصر الباحث في التحليل على استخدام الجداول التكرارية والنسبة المئوية لعدة أسباب :

١- أنها تحقق الغرض الذي من أجله أعد البحث دون الحاجة لاستخدام أساليب إحصائية متقدمة .

٢- لوضوحها لجميع الفئات من متخصصين وغيرهم .

٣- لتسير على نفس الوتيرة التي تم فيها بحث مماثل في وقت سابق لمعرفة رأي أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في نفس المجال حول الموضوع ذاته .

شرح بيانات البحث :

الجزء الأول / وهو البيانات العامة عن العينة التي أظهر الجدول رقم (١) عينة الدراسة حسب مستوياتهم العلمية وفق نظام المستويات وهي ثمان مستويات، تم الاقتصار على المستوى الرابع فما فوق لضمان الانتهاء من مادتين أساسيتين في تخصص الإدارة العامة وهما مبادئ الإدارة العامة ومادة الإدارة في الإسلام لتنطلق الإجابات من خلفيه معلوماتية كافية.

جدول رقم (١)

المستوى الدراسي لأفراد العينة

المستوى	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	الإجمالي
عدد المستجيبين	٤٥	٣٤	١٩	١٨	١٣	١٢٩
النسبة المئوية	%٣٤,٩	%٢٦,٤	%١٤,٧	%١٤	%١٠	%١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه أن ٣٥% تقريباً من المستجيبين هم في المستوى الرابع بينما ٢٦% تقريباً منهم في المستوى الخامس في حين أن حوالي ١٥% في المستوى السادس أما ١٤% فهم في المستوى السابع والذين في المستوى الثامن يشكلون ١٠ % تقريباً من أفراد العينة . أي أن عينة البحث شملت جميع المستويات الخاضعة للدراسة وتبين أن الغالبية منهم يتركزون في المستويين الرابع والخامس .

الجزء الثاني / وهو البيانات الخاصة بتساؤلات البحث الرئيسة حول حقل الإدارة العامة ومدى ضرورة أسلمته(تأصيله) من وجهة نظر طلاب الجامعة المتخصصين وقد اشتمل ذلك على الآتي :

أولاً : رأي مفردات العينة عن الإدارة العامة كحقل نظري ومدى ارتباطها بالدين

جدول رقم (٢)

مدى ارتباط حقل الإدارة العامة بالدين

درجة الارتباط	كبير	متوسط	لا يدري	ضعيف	غير مرتبط	الإجمالي
عدد المستجيبين	٦	٥٢	٤	٤٥	٢٢	١٢٩
النسبة المئوية	%٤,٦	%٤٠,٣	%٣,١	%٣٤,٩	%١٧,١	%١٠٠

اتضح من إجابات أفراد العينة أن نسبة ضئيلة حوالي ٥% تقول أن هناك ارتباط كبير .

بينما نسبة كبيرة إلى حد ما ٤٠% تقريباً ترى أن الارتباط بشكل متوسط في حين أن حوالي ٣٥% ترى أن الارتباط ضعيف وأن حوالي ١٧% ترى أنه لا يوجد ارتباط بتاتاً .

وقد انحصرت تبريرات القائلين بوجود الارتباط بشكل كبير في النقاط التالية :

١- أن نظريات الإدارة العامة غربية ولكنها أصلاً موجودة في ديننا الإسلامي .

٢- أن الدين الإسلامي لا يرفض المفيد والإدارة فيها ما هو مفيد ولا يتعارض مع الدين .

٣- أنها مرتبطة بالدين من خلال التطرق إلى ذلك أثناء الدراسة بالكلام عن الوساطه والمحسوبية والروتين المعقد ...الخ.

٤- أنها مرتبطة بالدين من خلال الحقوق والتقسيم وإعطاء كل ذي حق حقه واحترام وقت المسلم للعبادة وغيرها من الطاعات .

٥- أن هناك بعض النظريات ترتبط بالنظام والتنظيم مثل النظريات التقليدية وديننا الإسلامي حثنا على النظام والتنظيم

أما القائلون بوجود ارتباط ولكن بشكل متوسط فيذكرون الأسباب التالية :

١- أن الإدارة العامة هي غالباً ممارسة لأنها تمثل الجزء التنفيذي في الدولة وهذا ملموس من الأدلة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم .

٢- أن الإدارة تتطلب السيطرة والقوة والإكراه في أداء الأعمال وهذا ليس مطلوب في الدين .

٣- أنها تطرقت إلى الدين بصفة سطحية وغير متعمقة لبيان أن المسلمين في العهد الأول والعصور التي تلته أخذوا جانباً من الإدارة في بعض أمور الحياة.

٤- أن هناك بعض الأفكار نجد الإسلام قد حث عليها وخاصة صفات القائد الإداري .

٥- أن كثيراً من مبادئ الإدارة وسمات الرجل الإداري الناجح يضرب فيها المثل بالنسبة للقادة المسلمين المتمسكين بالتعاليم الإسلامية .

٦- أن الإدارة العامة تناقش كل موضوع من الناحية الدينية ولكننا نجد أن أغلب المواد في الإدارة العامة ترتبط بالنظريات الغربية والفلاسفة الغربيون والمنظرون .

أما تبريرات القائلين بعدم وجود ارتباط فتنحصر بالنقاط التالية :

١- أن هذه النظريات تدرس كما وضعها أصحابها وتفسر بارتباطها بالمعارف الأخرى فقط .

٢- أنها تهتم بدراسة الأسس والمفاهيم الإدارية المأخوذة من عدة أنظمة إدارية أخرى بينما يتم حذف الموضوعات الإسلامية .

٣- أنها لم تجعل الدين منطلقاً لها بحيث ترتبط كل نقطة بالمنظور الإسلامي .

أما القائلين بوجود ارتباط ولكنه ضعيف فيبررون ذلك بما يلي :

١- هناك جزء بسيط جداً له ارتباط بالدين ولكنه لا يدرس وعلى الطالب الرجوع إليه بنفسه .

٢- حذف الجانب الإسلامي في الإدارة من قبل أستاذ المادة .

٣- جميع النظريات أخذت من الدول الغربية العلمانية فكيف يكون لها اتصال أو ارتباط بالدين الإسلامي خاصة .

٤- أنها تعتمد على النظريات الغربية إلا أن أعضاء هيئة التدريس يحاولون ربطها ببعض مبادئ الدين حين مناقشتهم لها وبعضهم اضطراراً وبعضهم يرى أنها علم ويجب تلقينه كما هو .

٥- أن أغلب الكتب في الإدارة مترجمة ولذلك لا يوجد موضوع أو مكان فيها للإسلام .

٦- هناك بعض المبادئ الإدارية كالتخطيط والتنظيم موجودة في الإسلام بشكل أو بآخر وبعضها مرتبط بالدين كالفساد الإداري مثلاً .

٧- وضع مقرر واحد ((الإدَارة في الإسلام)) غير كاف وإضافة مقررات أخرى ضروري لترسيخ القيم الإسلامية حتى لا تطغى عليها القيم الغربية .

ثانياً : رأي مفردات العينة عن مدى ارتباط بقية مواد الإدارة العامة (ما عدا الإدارة في الإسلام) بالدين .

جدول رقم (٣)

درجة الارتباط	كبير	متوسط	لا يدري	ضعيف	غير مرتبط	الإجمالي
عدد المستجيبين	٥	٤٣	٣	٥١	٢٧	١٢٩
النسبة المئوية	%٣,٩	%٣٣,٣	%٢,٣	%٣٩,٥	%٢٠,٩	%١٠٠

يتضح من إجابات أفراد العينة أن نسبة ضئيلة جداً حوالي ٤% تقول إن هناك ارتباط كبير. بينما نسبة لا بأس بها ٣٣% تقريباً ترى أن الارتباط بشكل متوسط في حين أن حوالي ٤٠% ترى أن الارتباط ضعيف وأن حوالي ٢١% ترى أنه لا

يوجد ارتباط مطلقاً وقد انحصر تبرير القائلين بوجود ارتباط بشكل كبير في النقاط التالية :

١- أن جميع وظائف الإدارة ووسائلها قد ارتبطت بالدين من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم .

٢- لها علاقة بالدين لأنها تتحدث عن عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء وكيفية أساليب الإدارة عند المسلمين .

٣- الإدارة مبنيه على عدة أسس يحث عليها الدين الإسلامي مثل الأمانة والصدق والعدالة .

أما القائلين بوجود ارتباط بشكل متوسط فيبررون ذلك بما يلي :

١- معظم الاتجاهات المتبعة لا تتعلق بالدين إلا بشكل يسير مثلاً القيادة الإدارية تستدل على بعض مبادئها وصفاتها بأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وصفاته . وفي مادة الرقابة الإدارية ارتباط نظري إلا أنه غير متعمق ويركز على المنظور الغربي أكثر، أي أنها تتطرق للدين من خلال مقارنة تاريخ الإسلام ببعض المجالات العلمية .

٢- أنها تعتمد على أستاذ المادة الذي قد يستدل بآيات قرآنية أو أحاديث نبوية فقط بحكم الفطرة السليمة.

٣- تنظيم شؤون الحياة في الدولة له علاقة كبرى بالدين .

٤- أننا في دولة مسلمة يجب أن تكون جميع المقررات لها علاقة بالإسلام .

أما تبريرات القائلين بعدم وجود ارتباط فتنحصر بالنقاط التالية :

١- كل المواد المتعلقة بالإدارة تركز بشكل كبير وأساسي على الإدارة ومفاهيمها في الغرب ولا ترتبط بالدين أو المجتمع المسلم ولا تهتم بوجهة نظر الإسلام أو مقارنتها بالشريعة أو الدين .

٢- أنها مادية تدرس علاقة الإنسان بالعمل فقط ولا تجعل الدين منطلقاً لها .

٣- بعض المواد كمبادئ الإدارة العامة يوجد فيها مواضيع عن الإدارة في الإسلام ولكن إما أن تترك أو يمر عليها عضو هيئة التدريس مرور الكرام وبدون أن يكون فهمها هدفاً من أهداف المقرر .

٤- حذف الفصول المتعلقة بالدين من مقرر الدراسة .

أما القائلين بوجود ارتباط ضعيف فيبررون ذلك بالآتي :

١- في جميع المواد يوجد نظريات وكتابات لها ما يؤيدها في القرآن والسنة ولكن ذلك لا يذكر، وحتى في الشرح لا يحاول أعضاء هيئة التدريس الربط بل إن بعضهم قد يضجر من ذلك .

٢- بعض أعضاء هيئة التدريس يحاول الربط حين المناقشة والبعض يقوم بذلك اضطراراً والبعض يرى أن هذه النظريات علم بحت يجب تلقينه كما هو .

٣- يوجد بعض الارتباط السطحي وغير العميق لبعض المواد كالرقابة الإدارية، والقيادة الإدارية واتخاذ القرارات وكذلك العلاقات العامة، والتنظيم والإدارة والتنظيم الإداري ولكن يتوقف ذلك على عضو هيئة التدريس .

٤- ارتباطها في الغالب ضعيف لأنها نظريات غربية من غير المسلمين، كما أنه إذا وجد في بعض المراجع ما يبين المنظور الإسلامي ولو بشكل سطحي نجد بعض أعضاء هيئة التدريس يحذف ذلك أو يتجاهله .

٥- أن العلاقة ضعيفة ولكن بحكم أننا شباب مسلم نرى أنه لابد أن تكون أكثر وأعمق من ذلك .

ثالثاً : رأي مفردات العينة عن المراجع المستخدمة في الإدارة العامة وهل بيّنت وجهة نظر الإسلام أم لا

جدول رقم (٤)

مدى بيان المراجع المستخدمة في الإدارة العامة للمنظور الإسلامي

درجة البيان في المراجع المستخدمة	كبير	متوسط	لا يدري	ضعيف	غير مرتبط	الإجمالي
عدد المستجيبين	٥	٣٣	١٢	٤٣	٣٢	١٢٥
النسبة المئوية	٤%	٢٦,٤%	٩,٦%	٣٤,٤%	٢٥,٦%	١٠٠%

٤ من أفراد العينة لم يجيبوا على السؤال

يتضح من إجابات أفراد العينة بالجدول أعلاه أن نسبة ضئيلة ٤% ترى أن درجة البيان للمنظور الإسلامي في المراجع المستخدمة في الإدارة العامة كبيرة بينما حوالي ٢٦% من أفراد العينة ترى أن درجة البيان متوسطة، في حين نجد بالمقابل ٣٤% تقريباً ترى أن درجة البيان ضعيفة وكذلك حوالي ٢٦% ترى عدم وجود بيان إطلاقاً .

وباستعراض تعليقات كل فئة تبين أن القائلين بأن درجة البيان كانت بشكل كبير يعزون ذلك إلى :

١- مادة الإدارة في الإسلام حيث بينت بشكل كبير وجهة نظر الإسلام .

٢- أن أغلب المراجع عربية إسلامية .

بينما يدلل الذين قالوا بأن درجة البيان كانت بشكل متوسط بالآتي:

١- أن بعض المراجع بينتها كالإدارة في الإسلام بصفة خاصة .

٢- أن هناك بعض المراجع بينتها ولكن بشكل جزئي بضرب الأمثلة الإسلامية وكيف كانت تمارس في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وعهود الخلفاء.

٣- أن بعض المواد كمبادئ الإدارة العامة يوجد في نهاية كل فصل من ا لمرجع شاهد إسلامي ولكن كانت مقتصرة على بعض المبادئ والمفاهيم بصورة سطحية وتاريخية دون الخوض في التفاصيل الدقيقة.

٤- أن بقية المراجع لم تبين ذلك بل في أغلبها معتمدة على مراجع أجنبية .

أما القائلون بأن البيان ضعيف في المراجع المستخدمة فيدللون على ذلك بالنقاط التالية :

١- إن وجد في هذه المراجع ما يوضح موقف أو وجهة الدين من الإدارة العامة فإنه عادة ما يكون محصوراً في عدد من الصفحات المحدودة أو جزء صغير جداً ولا يدخل في الاختبارات .

٢- أكثر المقررات تدرس فيها نظريات لا تتصل بالإسلام أو يقول القائمون عليها بأنهم يميلون للمنهج العلمي دون النظر لديانة أو عقيدة بل ربما يتضجرون من إثارة ذلك .

٣- التركيز على أقوال علماء ومفكري الإدارة العامة ومن ثم قياسها على ما يحصل دون التطرق لنظرة الإسلام لذلك .

٤- المراجع تتكلم عن أساليب الإدارة في أمريكا في الغالب .

٥- بالرغم من الانتقادات الموجهة لهذه النظريات أثناء مراحل تطور الإدارة العامة إلا أنها لا تتضمن وجهة نظر الإسلام .

٦- المرجع الوحيد الذي يبين ذلك هو مادة الإدارة في الإسلام .

رابعاً:رأي مفردات العينة عن مدى تأثير التزام عضو هيئة التدريس على المقرر أو المنهج

جدول رقم (٥)

مدى تأثير التزام عضو هيئة التدريس على المقرر أو المنهج

درجة التأثير على المقرر أو المنهج	كبير	متوسط	لا يدري	ضعيف	غير مرتبط	الإجمالي
عدد المستجيبين	٧٠	٣٠	١١	٩	٨	١٢٨
النسبة المئوية	%٥٤,٧	%٢٣,٤	%٨,٦	%٧	%٦,٣	%١٠٠

١ من أفراد العينة لم يجب على السؤال

يظهر من الجدول السابق أن حوالي ٥٥% من أفراد العينة ترى أن درجة التأثير كبيرة كما أن حوالي ٢٣% ترى أن درجة التأثير متوسطة . في حين أن ٧% ترى أن درجة التأثير ضعيفة بينما حوالي ٦% فقط ترى أن التزام عضو هيئة التدريس ليس له تأثير على المقرر أو المنهج .

وباستعراض تعليقات كل فئة تبين أن القائلين بأن درجة التأثير كبيرة أرجعوا ذلك للآتي:

١- أغلب المواد توضع حسب توجيهات ورغبات الأستاذ سواء للامتحان أو غيرها من المتطلبات .

٢- يقدم عضو هيئة التدريس المقرر للطالب حسب قناعته الشخصية والرأي الذي يأخذ به العضو هو الذي يهم الطالب ويركز عليه في موضوع الدراسة .

٣- أن طريقة عرضه للمادة وحماسه لها وتأثيره باتجاه معين ينعكس على المقرر وما يتلقاه الطالب حيث تبين أن بعض أعضاء هيئة التدريس غير الملتزمين تزل عنده بعض المواد ولا يحدد المنهج إلا بعد مرور شهر تقريباً .

٤- حضوره واهتمامه بالمادة وشخصيته وانضباطه بالحضور والمناقشة له تأثير .

٥- تعامله مع الطالب معاملة حسنة ينعكس ذلك إيجابياً على أداء الطالب .

٦- أغلب المقررات تعتمد على نظريات غربية قد لا تتفق مع مجتمعنا وقيمنا وإذا تقيد بها عضو هيئة التدريس فستكون فائدتها قليلة لنا .

٧- كلما كان عضو هيئة التدريس ملتزماً كلما تطرق إلى الحديث عن الإسلام وتأثرنا به لأنه يحاول الرد على نظريات المنهج، أما إذا كان بالعكس فيظل متقيداً حرفياً بما هو مكتوب في المرجع .

٨- لكونه الأساس والنموذج الحي في الالتزام والمتابعة الدقيقة وهذا يفرض عليه الاجتهاد أكثر في أداء الأمانة مما ينعكس على التزام الطالب وتأثره به وكذلك المقرر.

٩- أن منهم من يرفض الناحية الدينية كما سبق وأن حذف الناحية الإسلامية في مادة مبادئ الإدارة العامة.

١٠- تأثيره كبير في طلاب المستوى الرابع فأقل .

١١- لأنه بإمكانه إعطاء الأصلح للطالب وترك ما هو ضار له وغير نافع .

١٢- لأن عضو هيئة التدريس له أسلوبه الخاص وهذا يعطي مرونة أكثر وبالتالي قد يخرج العضو عن تدريس المنهج ويكتفي بشرح محاضراته والمطالبة بها وذلك فيما يتعلق بطريقة التدريس وتبسيط المقرر أو التقييم للطالب .

أما القائلون بأن التزام عضو هيئة التدريس له تأثير متوسط على المقرر أو المنهج فيعزون ذلك لما يلي :

١- أنه مرتبط بمنهج ومقيد بمفردات معينة فلا يستطيع تعديلها أو انتقادها .

٢- بعض أعضاء هيئة التدريس يتقيدون بالكتاب ويشرحون منه فبالتالي عدم حضوره ليس له تأثير .

٣- له دور كبير ومؤثر في حالة صلة المادة العلمية بالإسلام وفي حالة عدم الصلة دوره يقل لمعرفة الطالب بالعقيدة والدين السليم .

٤- لأنه يكون أكثر تفانياً في محاولة إيصال المعلومات للطلاب بشكل يرضي الله عز وجل.

٥- أن المدرس قد يكون متأثراً بالدراسة في الخارج ولكن الطالب الملتزم يدرك مدى الفرق بين هذه المادة الوضعية والطالب المسلم .

أما الذين يرون أن تأثيره ضعيف فيقولون :

١- أن عضو هيئة التدريس فقط يشرح مقرراً لا غير .

٢- أن مواد الإدارة لا تختص بالدين بشكل كبير .

٣- أن أغلب المقررات نظرية يمكن قراءتها بدون أستاذ .

٤- أنه يمكن أن يبالغ في زيادة علاقة المقرر بالدين .

في حين أن الذين يقولون ليس لعضو هيئة التدريس الملتزم تأثير على المقرر أو المنهج يبررون ذلك فيما يلي:

١- أن أغلب أعضاء هيئة التدريس يحاولون ربط مواضيع الإدارة في الدين حتى من خلال مذكراتهم التي يصدرونها .

٢- أن المقرر ليس له علاقة بالدين فلا يظهر تأثير عضو هيئة التدريس الملتزم .

خامساً : رأي أفراد عينة البحث عن مدى تأثير التزام عضو هيئة التدريس على السلوك الشخصي للطالب

جدول رقم (٦)

مدى تأثير التزام عضو هيئة التدريس على السلوك الشخصي للطالب

درجة التأثير على السلوك الشخصي للطالب	كبير	متوسط	لا يدري	ضعيف	غير مرتبط	الإجمالي
عدد المستجيبين	٢٨	٥٠	٨	١٦	٢٧	١٢٩
النسبة المئوية	%٢١,٧	%٣٨,٨	%٦,٢	%١٢,٤	%٢٠,٩	%١٠٠

وبالنظر في الجدول أعلاه يتضح أن حوالي ٢٢% يرون أن درجة التأثير على السلوك الشخصي للطالب كبيرة، كما أن ٣٩% تقريباً يرون أن درجة التأثير متوسطة، في حين أن حوالي ١٢% يرون أن درجة التأثير ضعيفة بينما حوالي ٢١ % ترى أنه ليس هناك تأثير يذكر .

وبتحليل إجابات أفراد العينة اتضح أن مبررات القائلين بأن درجة التأثير كبيرة كما يلي:

١- لأنه قدوة في مجال التعليم والتخصص ومنه تكتسب المعرفة وننقلها عبر القنوات الاجتماعية .

٢- أن التزامه يكوِّن انطباعاً لدى الطلاب ومن ثم محاولة تقليده في سلوكه والتزامه .

٣- أنه يقدم ما لديه بأمانة ومخافة الله عز وجل وبالتالي نثق به ونتقبل ما يقدمه بصدر رحب .

٤- أنه في تركيزه على المبادئ الإسلامية والربط بالحضارة الإسلامية يجبرنا على التفكير في ماضينا الشامخ ومحاولة إحيائه وإعادته من جديد .

٥- إن عضو هيئة التدريس الملتزم لا يقوم بشرح المادة فقط وإنما يدعهما بالتوجيهات الجيدة فنجله ونحترمه ونرتاح له نفسياً وبالتالي نقتنع بوجهة نظره فترسخ في الذهن وتصبح جزءاً من السلوك الشخصي للطالب .

٦- له تأثير إيجابي في إيضاح القيم الإسلامية التي يجب مراعاتها والالتزام بها عند ممارسة العمل الإداري وهذا يؤثر في سلوك الطالب الشخصي مستقبلاً للالتزام بتلك القيم .

أما القائلون بالتأثير على السلوك بدرجة متوسطة فيمكن إجمالها في النقاط التالية :

١- أنه يعتبر مثل للطالب فبالتالي ينجذب إليه فيتشجع ويتحفز للالتزام كعضو هيئة التدريس لأن سلوكه يعني الصدق والأمانة .

٢- أنه يوجه الطالب إلى مراقبة الله مما يجعله يحاول التعديل من سلوكه الشخصي .

٣- أنه بالتزامه يجبر الطالب على اتباع سلوك معين لمحاولة إرضاء هذا المدرس .

٤- له تأثير على تصرفاتي واهتماماتي في الإدارة فقط .

٥- سلوكه وصفاته الشخصية والعلمية وتعامله باحترام مع الطلاب يولد لديهم احترام متبادل .

٦- أغلب حديثهم يكون خاصاً بالتنظيم الحديث والنظريات الحديثة والإجراءات .

٧- التأثر يكون في مدى ما لدى العضو من معلومات تؤثر على الدارس المتلقي وهي محصورة على الدراسة وتوصيل المعلومات .

٨- ليس له تأثير على تغيير السلوك بالنسبة للطالب لأن وقت المحاضرة قصير والاحتكاك ليس كبير مع أعضاء هيئة التدريس.

٩- هناك أعضاء هيئة التدريس تفهم من شرحهم أنهم يؤيدون العلمانية مما يجعل الطالب في حيرة .

أما القائلون بوجود تأثير ولكن بشكل ضعيف فيبررون ذلك بما يلي :

١- أن لكل إنسان شخصيته ونحن قد اجتزنا مرحلة التأثر بالآخرين .

٢- أنه في نفس اللحظة التي يكون له فيها تأثير إلا أن المحيط الخارجي كفيل بتغيير كل المفاهيم .

أما القائلون بعدم وجود تأثير إطلاقاً فيعزون ذلك إلى الآتي :

١- لدى الطالب في هذه المرحلة القدرة على الأخذ والرد كيفما يتناسب مع ديننا الحنيف .

٢- أن لكل شخص شخصيته المستقلة فيأخذ الطالب المفيد ويترك غير المفيد .

٣- أن العلاقة بالمادة فقط وليس السلوك الشخصي أي أنها أكاديمية بحتة .

٤- يكون التأثر أكبر بمن هو مبدع ومتميز في تدريسه .

٥- لابد أن يكون الإنسان على طبيعته في كل الأماكن والأحيان.

٦- التأثر عند دراسة المنهج فقط وذلك للتعامل مع كل عضو حسب أسلوبه .

سادساً : رأي أفراد العينة بالنسبة لعدم التزام عضو هيئة التدريس وهل لذلك تأثير على المقرر أو المنهج

جدول رقم (٧)

مدى تأثير عدم التزام عضو هيئة التدريس على المقرر أو المنهج

درجة التأثير على المنهج	كبير	متوسط	لا يدري	ضعيف	غير مرتبط	الإجمالي
عدد المستجيبين	٥٢	٣٦	٨	١٣	١٨	١٢٧
النسبة المئوية	%٤٠,٩	%٢٨,٣	%٦,٣	%١٠,٢	١٤,٢	%١٠٠

٢ من أفراد العينة لم يجيبوا على السؤال .

يتضح من الجدول أعلاه بأن حوالي ٤١% ترى أن التأثير كبير بينما حوالي ٢٨% ترى أن تأثيرهم متوسط ولكن نسبة القائلين بأن التأثير ضعيف يشكلون ١٠% تقريبا من العينة والذين يرون عدم وجود تأثير نسبتهم ١٤% تقريباً .

وفيما يلي إيراد لتبريرات كل فئة :

يرى القائلون بأن عدم التزام عضو هيئة التدريس له تأثير على المقرر أو المنهج بشكل كبير يعود إلى ما يلي:

١- أن بعضاً منهم يحاول إثبات وجهة نظره وإثبات أن الغرب هم مصدر العلوم وأصلها.

٢- أن عدم التزامه يؤدي إلى تشتيت المنهج وعدم الفائدة الدينية أساساً .

٣- ربما يؤدي ذلك لعدم التزامه بدقة الوقت والتغيب عن إعطاء المحاضرات وعدم العمل .

٤- يؤدي إلى أنه لا يضع في المقرر صلة بالدين ولا ربط النظريات بالإسلام .

٥- يتأثر المقرر من حيث الزيادة والنقص والكم والكيف .

٦- قد يتعارض كلامه مع الموجود في المقرر مما يربك الطالب .

أما القائلون بأن التأثر متوسط فمبرراتهم كالتالي :

١- أن معظم أعضاء هيئة التدريس بالقسم مجتهدون في إيصال المنهج المقرر إلى الطلاب بالشكل السليم .

٢- أن المنهج غير محدد فيكون على حساب منهج آخر وحسب طبيعة عضو هيئة التدريس .

٣- أنه لا يضع صلة بالدين أو يضع صلة ضعيفة جداً .

٤- أنه يحذف من المنهج ما لا يريد.

٥- حسب طبيعة المادة وقناعة الطالب مدى ملاءمتها للواقع .

وفي المقابل نرى مبررات من يقول بأن التأثير ضعيف هو كالتالي:

١- أن المنهج يشرح نفسه ومهمة الطالب القراءة فقط .

٢- أن التأثير غير مباشر وأن عدم التزامه لا يؤثر في بناء المادة أو جوهرها الكلي وإنما يؤثر في الإضافات التي عادة ما تكون نافعة ومفيدة للطالب .

٣- عدم التزامه يؤدي إلى إهمال الطالب للمقرر .

ويضيف القائلون بعدم التأثير ما يلي :

١- إنما يقوم عضو هيئة التدريس بتأدية عمله كمدرس وربما يكون متأثراً نسبياً بالدراسة في الخارج بسلوكه الشخصي .

٢- لأنه يلتزم بالمقرر المطلوب .

٣- معظم أعضاء هيئة التدريس في القسم يتمتعون بخلفية دينية وارتباط وثيق بدينهم .

سابعاً : رأي أفراد العينة بمدى تأثير عدم التزام عضو هيئة التدريس على السلوك الشخصي للطالب

جدول رقم (٨)

مدى تأثير عدم التزام عضو هيئة التدريس على السلوك الشخصي للطالب

درجة التأثير	كبيرة	متوسطة	لا يدري	ضعيفة	ليس له تأثير	الإجمالي
عدد المستجيبين	٢٣	٢٧	٩	٢٦	٤٠	١٢٥
النسبة المئوية	%١٨,٤	%٢١,٦	%٧,٢	%٢٠,٨	%٣٢	%١٠٠

٤ من أفراد العينة لم يجيبوا على السؤال

يتضح من الجدول أعلاه بأن حوالي ١٨% يرون أن التأثير يتم بشكل كبير كما أن الذين يرون ذلك بدرجة متوسطة نسبتهم ٢٢% تقريباً أما الذين يرون أن التأثير بشكل ضعيف فيصلون إلى حوالي ٢١% من العينة كما أن القائلين بعدم وجود تأثير يشكلون ٣٢% من أفراد العينة وباستعراض تعليقات كل فئة يتضح أن القائلين بوجود تأثير كبير يرجعون ذلك إلى الآتي :

١- لاعتبار أنه قدوة في مجال التعليم .

٢- لأنه ينقل للطالب مميزات وسلوكيات قد يعتاد عليها الطالب فيقلدها .

٣- بغض النظر عن المادة الإنسان بطبيعته يتأثر بمن حوله وأكثر بأستاذه .

٤- قد يكون من سلوكياته الغياب والاعتذار المتكرر وهذا يولد لدى الطالب سلوك الإهمال وعدم الانتظام والتكاسل في المادة وضعف الاهتمام بالمادة .

٥- يوضح ذلك حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن الجليس الصالح وجليس السوء.

٦- عدم التزامه بالدين من ناحية وعدم بيان المنظور الإسلامي للموضوع محل النقاش يرسخ في الطالب قيم الغرب ومفاهيمه السلبية فيتأثر الطالب بها ومع مرور الوقت تصبح جزءا من سلوكه الشخصي.

٧- أن درجة التأثير كبيرة سواءً كان بالسلب أو بالإيجاب نظراً للالتزام أو عدمه .

أما القائلون بالتأثير بشكل متوسط :

١- إذا كان عضو هيئة التدريس غير ملتزم فإن أغلب الطلبة يكثرون من الغياب .

٢- أنه يشجع على الإهمال .

٣- هدف الطالب النجاح فقط ولا يعني الأستاذ له شيئاً .

٤- عدم التزام عضو هيئة التدريس يؤثر على عدم التزام الطالب وتغيير سلوكه لاعتقاد الطالب أن الأستاذ لم يصل إلى هذا المستوى إلا لأنه كفء .

٥- يرجع إلى نفسية الطالب وتختلف من شخص لآخر .

أما الذين يرون أن التأثر ضعيف فيدللون على ذلك بالآتي :

١- أن الطالب يحاول دائماً الالتزام بغض النظر عن عضو هيئة التدريس .

٢- أن للمدرس تأثيراً على الطلاب إذا توفرت فيه صفات بطولية واضحة أو أن معاملته لهم جيدة.

٣- أن لدى بعض الطلاب القدرة على الاقتداء بمن يرونه مناسباً للاقتداء به ولكنه يؤثر في حالة نشره للعقائد والأخلاق الفاسدة .

٤- التأثير يتم من خلال إطالة الوقت معه خارج المحاضرة والتقيد بسلوكه.

٥- التأثر بعضو هيئة التدريس الملتزم أكبر للإحساس بأنه صادق وأمين .

٦- عدم إتاحة الفرصة للنقاش والنقد في هذه المرحلة يضر الطالب لأن البعض من أعضاء هيئة التدريس يتخذها وسيلة لإعطاء الطالب نتيجة غير طيبة آخر الفصل مما يضطره للسكوت وقبول كل ما يقال في المحاضرة من حق وباطل .

أما القائلون بأن ليس له تأثير فيرون الآتي :

١- أن لدى الطالب عقلا يفكر به .

٢- الشخص ذو الأخلاق الحميدة يكون محترماً من الجميع ولكن لا يؤدي إلى التأثر به ، لأن الملتزم هو الذي يؤثر فقط .

٣- لأن بعض أعضاء هيئة التدريس أقل سناً من بعض الطلاب .

٤- أن الإنسان الواثق المطلع لا يهمه أي شخص وإنما التقيد بالسلوك الإسلامي كمبدأ .

ثامناً : رأي أفراد العينة في درجة حياد نظريات الإدارة العامة وعدم تأثرها باختلاف البيئات

جدول رقم (٩)

مدى محايدة نظريات الإدارة العامة وإمكانية تطبيقها

درجة الحياد	كبيرة	متوسطة	لا يدري	ضعيفة	غير محايدة	الإجمالي
عدد المستجيبين	١٩	٣٦	١٧	٢٤	٣٣	١٢٩
النسبة المئوية	%١٤,٧	%٢٧,٩	%١٣,٢	%١٨,٦	%٢٥,٦	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة أفراد العينة القائلون بحياد النظريات الإدارية وإمكانية تطبيقها ورغم اختلاف البيئات حوالي ١٥% والقائلون بالحياد بدرجة متوسطة حوالي ٢٨% أما القائلون بأن درجة الحياد ضعيفة فنسبتهم حوالي ١٩% والذين يقولون بأنها غير محايدة فنسبتهم حوالي ٢٦% وفيما يلي نورد أدلة كل فئة من الفئات .

فالذين يرون أن نظريات الإدارة العامة محايدة بدرجة كبيرة يعللون ذلك بالآتي :

١- أنها مثالية جداً وتهتم بالناحية الإدارية فقط مع عدم ربطها بالبيئة أو المجتمع ولكـــن غير المبالين كثير في الدول النامية فوجود الوساطة مثلاً يقلل مفعول التطبيق لها.

٢- أنها تتحدث عن علم و لم تتحدث عن بيئة أو عن ديانة .

٣- أنهـــا عـــبارة عن نظريات منطلقة من الواقع أي أن الذي وضعها انطلق في ذلك مما شاهده من الواقع.

أما الذين يقولون أنها محايدة بدرجة متوسطة فيرون الآتي :

١- أن بعض النظريات يمكن تطبيقها في بيئات معينة وبعضها تصلح للتطبيق في أكثر من بيئة .

٢- هناك بعض النظريات الإنسانية التي لا تنطبق على المسلمين .

٣- أن منـــبعها ليـــس من بيئة إسلامية ولذلك فهي لا تأخذ به على أنه دين ودولة.

٤- بعـــض النظريات فيها آراء غير محايدة وتختلف مع قيمنا وعاداتنا ولا يمكن تطبيقها.

٥- لأن البيئات تختلف من منطقة لأخرى فقد تنجح في مكان معين ولا تنجح في مكان آخر .

٦- أخذ ما وافق الدين وترك ما يتنافى معه.

وفي المقـــابل فـــإن القائـــلين بأن درجة الحياد ضعيفة في هذه النظريات يسردون النقاط التالية:

١- أنها أهملت الإسلام وأن منبعها غربي .

٢- يمكـــن تطبيق بعضها في بيئتنا الإسلامية ولكن يصعب تطبيق البعض الآخر بسبب اختلاف الثقافات بين الشعوب والقيم والعادات والدين .

٣- التناقض بينها فبعضها يبالغ في الإنتاج والآخر يبالغ في الإنسان .

٤- كل بيئة لها ظروفها ومشاكلها فيجب تغييرها لتناسب البيئةالمنقوله اليها .

٥- تركز على البيئة الغربية بكل سيئاتها وربما بعض مميزاتها خاصة بهم وليست عامة يمكن تطبيقها في أي بيئة أخرى .

٦- أن كثيراً منها خيالية ولا تناسب المجتمع المسلم .

أما القائلون بأنها غير محايدة مطلقاً فيرون الآتي :

١- أنها أغفلت الجانب العقائدي (الإسلامي) مع العلم أنها متأثرة بعقائد وأفكار الواضعين لها .

٢- لا يقصد تطبيقها في جميع البيئات لأنها تأخذ التحيز والتعصب للنظام الغربي الذي وجدت فيه وكذلك لاختلاف الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

٣- هذه النظريات غير متكاملة فكل نظرية فيها نقص يجعلها صعبة التطبيق في جميع البيئات كما أن النظرية التي قد تنجح في بيئة معينة ليس بالضروري أن تنجح في بيئة أخرى .

٤- أنها أكاديمية وتدرس في المجالات الإنسانية فيصعب حيادها .

٥- تقوم على مبدأ الغاية تبرر الوسيلة فهي ترسخ الجانب المادي وتجعله مقدماً على أي شئ آخر ، الأمر الذي قد يترتب عليه إهمال قيم أخرى لها ارتباط مباشر بالدين كعدم الاهتمام بالحصول على المال بطريق غير مشروع .

تاسعاً : رأي أفراد العينة في مدى تأثير النظريات الإدارية الحديثة على القيم والعقيدة

جدول رقم (١٠)

مدى تأثير النظريات الإدارية الحديثة على القيم والعقيدة

مدى التأثير	تأثير كبير	متوسط	لا يدري	ضعيف	ليس لها تأثير	الإجمالي
عدد المستجيبين	٩	٣١	١٣	١٩	٥٧	١٢٩
النسبة المئوية	%٧	%٢٤	%١٠,١	%١٤,٧	%٤٤,٢	%١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن القائلين بأن درجة التأثير كبيرة يشكلون ٧% في حين أن الذين يرون أن درجة التأثير متوسطة بلغت نسبتهم ٢٤% وفي المقابل نجد أن القائلين بأن التأثير ضعيف يشكلون ١٥% تقريباً أما الذين يقولون بأنه ليس لها تأثير فنسبتهم كبيرة بلغت ٤٤% تقريباً .

وباستعراض تبريرات كل فئة نجد أن القائلين بأن درجة التأثير كبيرة يوردون ما يلي :

١- يكفي تأثيراً أنها ترسخ الجانب المادي وتجعله مقدماً على كل شيء آخر، الأمر الذي قد يترتب عليه أنه في سبيل الحصول على المادة تهمل قيماً أخرى لها ارتباط وثيق بالدين كأن لا يهتم الشخص بأن يرابي أو يحصل على المال بطريق الاحتيال أو عمل غير مشروع.

٢- أنها لب علم الإدارة .

٣- أنه إذا أخذت بجدية في محاولة لتطبيقها فإنها تؤثر لا محالة .

٤- أنها إذا ربطت بالبيئة المحيطة وجعلت من الدين معبراً لها فإنها تؤثر .

٥- لأنها لم تكن على شكل مقارنة بينها وبين الإسلام .

أما القائلون بأن التأثير متوسط فيذكرون الآتي :

١- ينبغي أخذ الصحيح المطابق للأحكام الشرعية .

٢- من حيث التعامل مع الناس وأيضاً المعرفة بالجانب الإداري في الأشياء .

٣- كل إنسان يتأثر بما يدرسه من نظريات أو أفكار أو معتقدات

٤- التأثر بها تدريجي وبطريقة غير مباشرة فمع مرور الوقت ترسخ هذه القيم والعقيدة .

٥- كمتخصص في الاداره يسهل علينا معرفة هذه النظريات والتأثر بها بدرجات متفاوتة.

٦- إذا كانت إدارية لا تخالف القيم والعقيدة الإسلامية فلا مانع من تطبيقها .

وفي المقابل نجد أن الفئة التي ترى أن التأثير ضعيف يقولون أن ذلك بسبب :

١- القناعة التامة بقوة ومنهجية الأسس .

٢- القدرة على التفريق بين الضار والنافع والخطأ والصواب .

٣- أنها في الواقع العملي لا تطبق أو تطبق بشكل جزئي وبالتالي يضعف تأثيرها.

٤- أنها مشروطة بألا تخالف العقيدة الإسلامية .

٥- أن تأثيرها يقع على القيم دون العقيدة .

أما الذين يقولون ليست مؤثرة على القيم والأخلاق فيضعون الأسباب التالية :

١- الفطرة السليمة وتوجيهات العلماء الأفاضل في الشريعة .

٢- القدرة على الأخذ والرد وأخذ ما يتناسب مع ديننا الحنيف وما دام الشخص مؤمناً بقيمه وعقيدته.

٣- أنها مؤثرة في مجال العمل كمبدأ وحدة الأمر مثلاً .

٤- أن نظرياتها لم تدخل الدين في مبادئها .

٥- أن بعض الأساتذة يوضح الانتقاد لبعض النظريات ولكن وبالتالي لا يهمه ابتعاد ها عن القيم والعقيدة الإسلامية .

عاشراً : مدى كفاية مقرر الإدارة في الإسلام لتصحيح المفاهيم في مجال الإدارة العامة

جدول رقم (١١)

مقرر الإدارة في الإسلام ومدى كفايته في تصحيح المفاهيم

مدى كفاية المقرر للتصحيح	كاف بشكل كبير	متوسط	لا يدري	ضعيف	غير كاف	الإجمالي
عدد المستجيبين	١٤	٣١	١١	٨	٦٥	١٢٩
النسبة المئوية	%١٠,٩	%٢٤	%٨,٥	%٦,٢	%٥٠,٤	%١٠٠

بملاحظة الجدول السابق نجد أن القائلين بأن مقرر الإدارة في الاسلام كاف بشكل كبير لتصحيح المفاهيم في مجال الإدارة العامة نسبتهم ١١% تقريباً من أفراد العينة، وأن القائلين بأنه كاف بدرجة متوسطة نسبتهم ٢٤% في حين أن القائلين بأن كفايته لوحده في التصحيح ضعيفة نسبتهم ٦% تقريباً إلا أن النسبة العظمى ٥٠ % تقريباً من أفراد العينة ترى أنه غير كاف.

وبالنظر في مبررات كل فئة نجد أن القائلين بأنه كاف بشكل كبير يعزون ذلك للآتي :

١- أن المقرر وضح جميع الصفات الإدارية في العصر الإسلامي .

٢- أن المقرر يذكر العلاقة القوية بين الاداره والإسلام وأن الاسلام صالح لكل زمان ومكان .

أما تعليقات القائلين بأنه كاف بدرجة متوسطة فتدور حول الآتي :

١- يفضـــل أن تكون هناك أكثر من مادة للإدارة في الإسلام تشرح مواضيع أخرى بتوسع أكبر .

٢- الإدارة في تطور ولذلك يجب تحديد مفردات جديدة من الناحية الإسلامية لمواجهة هذا التطور السريع في المفاهيم والنظريات .

٣- مـــن الأفضل أن تشمل كل مادة أو اكثرمن مواد الإدارة العامة ولو جزء بســـيط في آخر كل فصل يبين موقف الإسلام منه بشرط أن يدرس ذلك الجزء لأن هذه المادة لا تستطيع لوحدها أن تتناول كافة مجالات ونظريات الإدارة العامة .

٤- أن تـــأثيره كـــان أقـــوى المواد التي تدرس في القسم فينبغي الاستزادة منه بالنسبة للطلبة.

٥- أن هذه المادة الوحيدة المتخصصة طوال المرحلة الجامعية أربع سنوات فهي تعتبر قليلة وغير كافية من الناحية الإسلامية .

٦- قد تكون كافية لو كان أعضاء هيئة التدريس ملتزمين بالمفاهيم الإسلامية في تخصصهم في بقية المواد .

أما القائلون بكفاية المقرر ولكن بدرجة ضعيفة فيبررون ذلك بما يلي :

١- أن هذا المقرر هو مادة واحدة فهو منطقياً غير كاف بجانب ما يدرس من مقررات أخرى أعدت من قبل علماء غربيين .

٢- أنه جاء بشكل عام جداً فهو يحتاج إلى مواد مساندة متخصصة في بعض الجوانب الإدارية من المنظور الإسلامي .

أما الأكثرية وهي النسبة الغالبة من أفراد العينة وهي التي ترى أنه غير كاف بالمرة فيعزون ذلك للآتي :

١- يجب وضع أكثر من مقرر لأن الإسلام هو الأساس وذلك لمقابلة المواد التي تعرض قيم الغرب وتركز على الجانب المادي وتدرس النظريات بعيداً عن الدين .

٢- أن المقرر لم يتعمق بشكل كبير في جوانب الإدارة المختلفة بل تعرض لبعضها دون الآخر ، فيجب إضافة مقررات لسد هذا النقص وتصحيح المفاهيم في تلك الجوانب .

٣- ينبغي عدم التركيز على الماضي فقط بل لابد من الدخول في الحياة الإدارية المعاصرة فينبغي زيادة عدد الساعات للمقرر إلى ٦ ساعات وتقسيمه إلى مقررين في فصلين مستقلين لزيادة التفصيل والتوضيح بشكل مدروس وذلك لتكوين قاعدة قوية لدى الطلاب المسلمين .

٤- بصفتنا مسلمين يجب أن يكون كل ما نتلقاه مرتبطاً بتعاليم الدين ومفاهيمه، ومتوافقاً مع طبيعة المسلم والمجتمع .

٥- لأنه يدرس لوقت قصير (المستوى الثالث) ضمن ثمانية مستويات بالجامعة، فينبغي أن تدرس كل المقررات بطريقة إسلامية بالتركيز على القيم الإسلامية في كل موضوع بالإدارة والشرح من الأدلة القرآنية والنبوية بشرط أن تكون هدفاً من أهداف المقرر وأن يلاحظ ذلك عند التطبيق العملي .

إحدى عشر : مدى الحاجة لبيان المنظور الإسلامي في بقية المواد التي تدرس في التخصص

جدول رقم (١٢)

مدى الحاجة لبيان المنظور الإسلامي لبقية المواد

مدى الحاجة لبيان المنظور الإسلامي	كبيرة	متوسطة	لا يدري	ضعيفة	ليس هناك حاجة	الإجمالي
عدد المستجيبين	٨٧	٢٧	٦	٢	٦	١٢٨
النسبة المئوية	%٦٨	%٢١,١	%٧,٤	%١,٦	%٤,٧	%١٠٠

واحد من أفراد العينة لم يجب على السؤال

بملاحظة الجدول السابق نجد أن القائلين بأن مقرر الإدارة في الإسلام كاف واحد من أفراد العينة لم يجب على السؤال .

بالنظر إلى الجدول أعلاه يتضح من إجابات العينة أن النسبة الغالبة ٦٨% ترى أن الحاجة كبيرة لبيان المنظور الإسلامي لبقية مواد الإدارة المتخصصة في حين أن ٢١% تقريباً من العينة ترى أن الحاجة لذلك بدرجة متوسطة بينما بالمقابل نرى نسبة قليلة جداً من العينة ٢ % تقريباً ترى أن الحاجة للبيان ضعيفة بينما حوالي ٥ % من أفراد العينة ترى أن ليس هناك حاجة لبيان المنظور الإسلامي لتلك المواد .

وبالنظر إلى مبررات كل فئة لا نجد أي تبرير للقائلين أن الحاجة ضعيفة أما القائلون بأنه ليس هناك حاجة وهم نسبة قليلة أيضاً تقول :

١- إن المواد الإسلامية تم دراستها في المراحل الدراسية وأن ما يدرس في الجامعة هو إعادة بشكل كبير لتلك المواد .

٢- إن الجميع يعرفون أمور دينهم ولكن هناك البعض يتساهل بها والبيان لتلك المواد قد لا يغير شيئاً مع تلك الفئة .

وفي المقابل نجد أن القائلين بأن الحاجة كبيرة لبيان المنظور الإسلامي وهم الأكثرية يبررون ذلك بالآتي :

١- أننا كمسلمين وفي بلد إسلامي لابد من ربط علمنا بحياتنا وديننا .

٢- أن المواد الأخرى تعرض النظريات الغربية كما هي دون نقد من وجهة النظر الإسلامية كما أن هناك مواداً تحتوي على مواضيع إسلامية بشكل سطحي ولكنها لا تدرس وتحذف من المقرر كما في مبادئ الإدارة العامة .

٣- أن ذلك يساعد في زيادة الثقة بأنفسنا كمسلمين وإبعاد الإعجاب بالغرب وإنتاجهم الفكري أو ما يسمى (بعقدة الخواجة) .

٤- أن ذلك يساعد في ترسيخ المفهوم الإسلامي في أذهان الطلاب .

أما القائلون بأن الحاجة وسط لبيان المنظور الإسلامي فيؤكدون ما ذكره المؤيدون بشكل كبير وذلك بالآتي :

١- أن علم الإدارة العامة كحقل نظري يمكن إخضاعه لخدمة الإسلام ومبادئه.

٢- أن المواد الباقية عبارة عن مواد نظرية تطبيقية لما يحصل في مجتمعنا الإداري الذي هو في الأساس مجتمع مسلم .

٣- أن مجال الإدارة العامة يعتبر أيضاً ممارسة وهذا يتطلب معرفة المنظور الإسلامي للممارسات الإدارية من قبل الطلاب المتخصصين .

اثنا عشر : ليس للطالب مساهمة في توجيه مسار الحقل المعرفي نحو الأسلمة(التأصيل) بل هو عنصر متلقي فقط

جدول رقم (١٣)

ليس للطالب مساهمة في الأسلمة (التأصيل)

ليس للطالب مساهمة في الأسلمة (التأصيل)	موافق بشدة	موافق	لا يدري	غير موافق	غير موافق أبداً	الإجابات
عدد المستجيبين	٢٨	٣٤	١١	٣٨	١٧	١٢٨
النسبة المئوية	%٢١,٩	%٢٦,٦	%٨,٦	%٢٩,٧	%١٣,٣	%١٠٠

واحد من أفراد العينة لم يجب على السؤال

يتضح من الجدول أعلاه أن الموافقين بشدة على أن الطالب ليس له مساهمة في الأسلمة(التأصيل) بلغت نسبتهم ٢٢% تقريباً وأن الموافقين على ذلك نسبتهم حوالي ٢٧% في حين أن غير الموافقين بلغت نسبتهم ٣٠% تقريباً وأن غير الموافقين أبدا بلغت نسبتهم ١٣% تقريباً .

وفيما يلي سنورد تعليقات كل فئة على حده ، فالقائلون بالموافقة بشدة على أن الطالب ليس له مساهمة في الأسلمة(التأصيل) يعللون ذلك بالآتي :

١- أن الطالب في الغالب عنصر متلقي فقط وإن شارك فمشاركته ضعيفة ومحدودة ولا ترقى إلى مستوى توجيه مسار هذا العلم نحو الأسلمة(التأصيل).

٢- أن إثارة الأسئلة من قبل الطلاب قليلة أو معدومة وهذا ناشئ منذ بداية التعليم العام وتركيز معظم الأساتذة على الشرح وعدم إعطاء فرصة للنقاش.

٣- حرص الطالب على النجاح فقط وقناعته بأن مخالفة رأي عضو هيئة التدريس معناه الرسوب في المادة .

٤- وجود خطط دراسية جاهزة في الأقسام دون أخذ آراء الطلاب فيها .

أما القائلون بالموافقة فيذكرون الأسباب التالية :

١- أن الطالب يسعى لتلقي المعلومة من المدرس لكي يجتاز الامتحان .

٢- أن سلطة التغيير والتأثير على المنهج هي في يد الأستاذ .

٣- أغلبَ الطلاب في هذه المرحلة هم عنصر متلقي كما أن آراءهم لا تؤخذ بجدية في الوقت الحاضر ولكن ربما يكون لرأيهم اعتبار وقيمة بعد التخرج وممارسة العمل في مجال الإدارة .

أما القائلون بعدم الموافقة فيوردون التبريرات الآتية :

١- أن الطالب يستطيع أن يبدي رأيه ويعارض خاصة فيما يتناقض مع الإسلام.

٢- أن إتاحة الفرصة للطالب ربما تدفعه لإثارة تساؤل معين أو فكرة تكون منطلقاً في توجيه هذا الحقل، وتعطيه الثقة بالنفس ومن ثم حل مشاكله مستقبلاً بشكل أفضل.

٣- أن الطالب فرد من المجتمع يتأثر ويؤثر ولكن تأثيره مشروط بالتجاوب السريع معه من قبل الآخرين وعدم احتقار رأيه .

٤- أن هذه يعتمد على طبيعة القسم والأستاذ ونظرتهم للطلاب حالياً ومستقبلاً .

٥- النظرة للطالب على أنه عنصر متلقي فقط نظرة خاطئة لإمكانية مساهمته حتى لو لم يكن ملتزماً لأن لديه غيرة على دينه .

أما القائلون بعدم الموافقة أبداً فيؤكدون :

١- أهمية مساهمة ومشاركة الطلاب خصوصاً في المستويات الأخيرة في توجه المسار نحو الأسلمة (التأصيل) وغيرها .

٢- ضرورة توافق رغبة الطالب والقيم معاً نحو ذلك الهدف .

ثلاثة عشر : للطالب دور مهم في أسلمة(تأصيل) حقل الإدارة العامة .

جدول رقم (١٤)

للطالب دور مهم في الأسلمة(التأصيل)

للطالب مساهمة في الأسلمة (التأصيل)	موافق بشدة	موافق	لا يدري	غير موافق	غير موافق أبداً	الإجابات
عدد المستجيبين	٢٦	٥٤	١١	٢٦	١٢	١٢٩
النسبة المئوية	%٢٠,٢	%٤١,٩	%٨,٥	%٢٠,٢	%٩,٣	%١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن ٢٠% تقريباً موافقون بشدة على أن للطالب دوراً مهماً في الأسلمة(التأصيل) ، بينما حوالي ٤٢% موافقون أيضاً على ذلك، وفي المقابل حوالي ٢٠% غير موافقين بينما ٩% تقريباً من العينة غير موافقين أبداً. وباستعراض تعليقات أفراد العينة على الإجابات يتضح أن الموافقين بشدة يوردون الأسباب التالية :

١- إذا أتيحت فرصة المساهمة والمشاركة للطلاب خصوصاً المتميزين والنابهين منهم وذلك من خلال المناقشة الجادة من أساليب المادة لتوضيح المنظور الإسلامي للموضوع محل النقاش .

٢- التغذية العكسية من الطالب حول المادة وأسلمتها مهمة أساسية في التعليم والاحتكاك، كما يحتمها ديننا الإسلامي .

٣- أن الطالب المسلم عليه عبء حمل الرسالة في المستقبل فينبغي عليه المساهمة في أسلمة الحقل الذي هو متخصص فيه .

٤- أن تنشئة الطالب الإسلامي لها تأثير في كيفية تقويم مجال تخصصه .

٥- عن طريق ما يكلف به الطالب من قبل عضو هيئة التدريس من القيام ببحوث نظرية وميدانية لمعرفة الفروق بين النظرية والتطبيق وفق المفهوم الإسلامي .

أما القائلون بالموافقة فيؤكدون الآراء السابقة بشؤونها :

١- أن الطالب درس كثيراً من المقررات فأصبح ناضجاً وقادراً على الملاحظة والتقييم من منطلق إسلامي .

٢- من خلال تأثير الطالب الملتزم على زملائه وأصدقائه فالمرء على دين خليله.

٣- من خلال المناقشة ورفض الآراء المخالفة للدين خصوصاً إذا مكن الطالب من إبراز خلفيته الإيمانية وأخذ رأيه بجدية .

وبالمقابل نجد أن القائلين بعدم الموافقة بشدة يبررون ذلك بما يلي :

١- في الغالب أن الطلاب متلقون فقط ومشاركتهم محدودة وضعيفة .

٢- ليس لهم دور في عملية اتخاذ القرار واعتماد خطة القسم ومنهجيته .

٣- أن الطالب لا يحب الخروج عما هو موجود في المقرر بشكل رسمي .

أما القائلون بعدم الموافقة فيؤكدون ذلك بالآتي :

١- أن الطالب يسعى لتلقي المعلومات من المدرس حتى يجتاز الامتحان فقط .

٢- أن الطالب لا يكون ذو تأثير إلا بعد التخرج وتولي المراكز القيادية .

	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يان بالطرق والأساليب المهمة للأسلمة (التأصيل) في نظر طلاب الجامعة														
رة الأسئلة في المحاضرات أو الساعات كتبية ذات العلاقة بالإسلام	١٨	٪١٤,١	٢٤	٪١٨,٨	٣٢	٪٢٥	٢٤	٪١٨,٨	٨	٪٦,٣	١١	٪٨,٦	١١	٪٨,٦
ث الأستاذ على بيان المنظور الإسلامي	٤٥	٪٣٥,٢	٣١	٪٢٤,٢	١٧	٪١٣,٣	١١	٪٨,٦	١٢	٪٩,٤	٧	٪٥,٥	٥	٪٣,٩
راءة الخاصة والإطلاع الشخصي لزيادة وعي والثقافة الإسلامية٠	١٣	٪١٠,٢	١٣	٪١٠,٢	٢٢	٪١٧,٢	٢٢	٪١٧,٢	٢٦	٪٢٠,٣	٢١	١٦,٤	١١	٪٨,٦
ب العلم الشرعي بالانتظام في مجالس علم لدى علماء الشريعة في أوقات معينه	١٢	٪٩,٤	١١	٪٨,٦	٥	٪٣,٩	١٧	٪١٣,٣	١٦	٪١٢,٥	٣٢	٪٢٥	٣٥	٢٧,٣
طالبة القسم العلمي أو الإدارة بضرورة بيان المنظور الإسلامي في التخصص	٣٦	٪٢٨,١	١٦	٪١٢,٥	١٥	٪١١,٧	١٥	٪١١,٧	١٩	٪١٤,٨	١٦	٪١٢,٥	١١	٪٨,٦
شجيع وحضور الندوات والمؤتمرات علمية في الموضوع	٤	٪٣,١	١٠	٪٧,٨	١٥	٪١١,٧	١٤	٪١٠,٩	٣٠	٪٢٣,٤	٢٦	٪٢٠,٣	٢٩	٢٢,٧
وجيه البحوث والدراسات التي يراد بحثها من الوجهة الإسلامية٠	–	–	٢١	٪١٦,٤	٢٢	٪١٧,٢	٢٥	٪١٩,٥	١٩	٪١٤,٨	١٥	٪١١,٧	٢٦	٢٠,٣

بالنظر إلى الجدول السابق والمتعلق ببيان الطرق والأساليب التي يرى طلاب الجامعة أنها مهمة للمساهمة في أسلمة (تأصيل) التخصص العلمي للإدارة العامة يتضح أن مرئيات أفراد العينة تفاوتت نحو ترتيب أهمية هذه الأساليب وسيقتصر الباحث في التحليل على العمود الأول الذي يبين أهمية المرتبة الأولى بالنسبة لكلّ أسلوب . وهذا بلا شك يحقق المقصود دون الحاجة لبيان المراتب الأخرى والأقل أهمية لمحدودية البحث وخشية الإطالة وبناء عليه فإنه يظهر من الجدول بأن نسبة القائلين بأن إثارة الأسئلة في المحاضرات أو الساعات المكتبية ذات العلاقة بالإدارة في المرتبة الأولى هي ١٤% تقريباً من أفراد العينة بينما يرى ٣٥% تقريباً من العينة أن حث الأستاذ على بيان المنظور الإسلامي يكون في المرتبة الأولى في حين أن ا لقائلين بأن القراءة الخاصة والاطلاع الشخصي لزيادة الوعي والثقافة الإسلامية في المرتبة الأولى نسبتهم حوالي ١٠% أما الذين يقولون بأن طلب العلم الشرعي بالانتظام في مجالس العلم لدى علماء الشريعة في أوقات معينة هو في المرتبة الأولى فنسبتهم حوالي ٩% كما أن الذين يرون أن مطالبة القسم العلمي أو الإدارة بضرورة بيان المنظور الإسلامي في التخصص هو الذي يحتل المرتبة الأولى فقد بلغت نسبتهم ٢٨% تقريباً ، وأن الذين يرون أن تشجيع وحضور الندوات والمؤتمرات العلمية في الموضوع تأتي في المرتبة الأولى فكانت نسبتهم ضعيفة جداً ٣% تقريباً في حين أن طريقة توجيه البحوث والدراسات التي يراد بحثها من الوجهة الإسلامية لم ير أحد من أفراد العينة أنها تستحق أن تكون في المرتبة الأولى .

الاستنتاجات والاستنباطات وتعليقات الباحث :

أولاً : بالنسبة للجزء الأول وهو المتعلق بالبيانات العامة عن أفراد العينة :

اتضح أن العينة شملت المستويات المختلفة من المستوى الرابع إلى المستوى الثامن لضمان الانتهاء من مادتين أساسيتين في منهجية الإدارة العامة هما أصول الإدارة العامة التي تقدم في المستوى الأول ومادة الإدارة في الإسلام والتي تقدم في المستوى الثالث وذلك لضمان توافر الخلفية العلمية الكافية للإجابة على تساؤلات البحث . كما أن هذه المستويات تمثل النضج الفكري للمرحلة الجامعية والتأقلم مع جو الجامعة وطبيعة الدراسة فيها وبالتالي إبداء الرأي بشكل أعمق وأكثر مصداقية بخلاف المستويات الثلاث الأولى السابقة للمستوى الرابع .

ثانياً : بالنسبة للجزء الثاني وهو المتعلق بالبيانات الخاصة بتساؤلات البحث الرئيسية حول الإدارة العامة ومدى أهمية أسلمتها(تأصيلها) من وجهة نظر طلاب الجامعة المتخصصين فقد أوضحت الدراسة ما يلي :

١- أن ارتباط حقل الإدارة العامة بالدين ضعيف أو معدوم حيث ذكر ذلك حوالي ٥٢% من أفراد العينة في جدول رقم (٢) وحوالي ٦٠% من أفراد العينة في جدول رقم(٣) وهذا يعني أنها تفصل الدين عن العلم في منهجها ومحتواها ويعكس ذلك مفهوم العلمانية الذي تم إيضاح أسبابه وخلفيته التاريخية في الجانب النظري من هذه الدراسة . وهذا يثبت الفرضية الأولى للبحث وهي أن نظريات الإدارة العامة الحديثة ليس لها ارتباط بالدين الإسلامي أي أنها علمانية:

٢- أن المراجع المستخدمة في التدريس في مجال الإدارة العامة لا تأخذ المنظور الإسلامي إلا بشكل ضعيف أو لا تبينه مطلقاً حيث ذكر ذلك ٦٠% من

أفراد العينة كما في جدول رقم (٤) وهذا يثبت الفرضية الثانية للبحث وهي أن المراجع المستخدمة في تدريس الإدارة العامة لا تأخذ المنظور الإسلامي بعين الاعتبار.

٣- أن درجة تأثير التزام عضو هيئة التدريس على المقرر أو المنهج كبيرة حيث ذكر ذلك حوالي ٧٨% من أفراد العينة كما في جدول رقم (٥) وأن له درجة تأثير مقاربة إلى حد ما على السلوك الشخصي للطالب حيث ذكر ذلك حوالي ٦١% من أفراد العينة كما في جدول رقم (٦) وهذا الاستنباط يثبت الفرضية الثالثة وهي أن لالتزام عضو هيئة التدريس تأثيراً كبيراً على المقرر أو المنهج وكذلك على شخصية وسلوك الطلاب كشباب مسلم ، وقد أكد هذا التأثير رأي أفراد العينة تجاه عدم التزام عضو هيئة التدريس وأثره على المقرر أو المنهج فقد ذكر ذلك حوالي ٦٩% من أفراد العينة كما في جدول رقم (٧) في حين لم يذكر تأثير عدم التزام عضو هيئة التدريس على السلوك الشخصي للطالب إلا ٤٠% من أفراد العينة كما في جدول رقم (٨) في مقابل ٥٣% تقريباً في نفس الجدول وهذا الاستنتاج يثبت الجزء الأول من الفرضية الرابعة وهي أن لعضو هيئة التدريس تأثير كبير على المقرر أو المنهج بينما ينفي الجزء الثاني من الفرضية الرابعة ، وتفسير ذلك في نظر الباحث وبعد العودة إلى مبررات أفراد العينة يتجلى في الآتي :

أ- أن الغالبية تتفق على أن لعضو هيئة التدريس تأثير كبير على المنهج أو المقرر سواءً كان هذا العضو ملتزماً أم غير ملتزم .

ب- أن التأثير يكون إيجابياً إذا كان عضو هيئة التدريس ملتزماً ولكنه يكون سلبياً إذا كان غير ملتزم .

ج- أن القائلين بأن التأثير على المنهج أو المقرر إيجابي ضعيف أو معدوم يعزون ذلك في الغالب إلى طبيعة المناهج والمقررات وعدم ارتباطها بالدين وإلى بعض أعضاء هيئة التدريس وهم قلة وشواذ .

د- أن التأثير على السلوك الشخصي للطالب من قبل عضو هيئة التدريس الملتزم يكون إيجابياً لأنه يعمق الإيمان في نفوس الطلاب ويربطهم بحضارة الإسلام ويبين لهم كيف ينبغي للمسلمين أن يتميزوا عن غيرهم في الوقت الحاضر .

ه- أن عدم التزام عضو هيئة التدريس بالدين يؤثر على السلوك الشخصي للطالب وذلك بترسيخ قيم المجتمع الغربي ومفاهيمه المنافية للعقيدة والأخلاق الإسلامية في نفس الطالب تدريجياً بحيث تصبح جزءاً من سلوكه مستقبلاً .

و- أن ا لارتفاع النسبي للقائلين بعدم تأثير عضو هيئة التدريس غير الملتزم على السلوك الشخصي للطالب ربما يعكس الخلفية الفكرية للشباب المسلم في هذه المرحلة وثقة نسبة كبيرة منهم بأنفسهم وعقولهم في التمييز بين ما يتفق مع القيم والسلوك الإسلامي وما ينافيه .

٤- إن درجة حياد نظريات الإدارة المعاصرة ضعيف أو معدوم بحيث لا يمكن تطبيقها حرفياً في البيئات المختلفة وقد أكد ذلك ٤٤% من أفراد العينة بينما في المقابل نجد نسبة مقاربة الى حد كبير حوالي ٤٣% ترى أن درجة الحياد

كبيرة ومتوسطة كما في جدول (٩). وهذا يثبت الفرضية الخامسة ولكن بدرجة ضعيفة قد تقوي بالرجوع الى تبريرات العينة في متن الدراسة .

٥- أن درجة تأثير النظريات الإدارية المعاصرة على القيم والمعتقدات ضعيف أو معدوم حيث قال بذلك نسبة كبيرة من أفراد العينة حوالي ٥٩% جدول رقم (١٠) وهذا ينفي الفرضية السادسة أعلاه التي تقول أن نظريات الإدارة بوضعها الحالي لها تأثير سلبي على قيم ومعتقدات الطلاب من الشباب المسلم.

٦- أوضح البحث أن مقرر الإدارة في الإسلام لوحده لا يكفي لتصحيح المفاهيم في مجال الإدارة العامة المعاصرة حيث قال بذلك حوالي ٥٧% من أفراد العينة جدول رقم (١١) بل نجد في حقيقة الأمر أن مبررات الفئة الأخرى التي تقول بكفاية المقرر توحي بعدم كفايته وتطالب بزيادة ساعاته المقررة والتبرير يتركز حول عدم التعمق بشكل كبير في جوانب الإدارة المختلفة والمتطورة من ناحية إسلامية من جانب آخر، كما أنه يركز في الغالب على التطور التاريخي للتطبيقات والممارسات الإدارية في الدولة الإسلامية من جانب ، وهذا يثبت الفرضية السابعة للبحث والتي ترى أن تدريس مقرر الإدارة في الإسلام لا يكفي وحده لبيان المنظور الإسلامي في الإدارة العامة ، كما تؤكده خبرة الباحث العملية في تدريس هذا المقرر لمدة تزيد على عقد ونصف من الزمان .

٧- أوضح البحث أن هناك حاجة ماسة لبيان المنظور الإسلامي لبقية المواد التي تدرس في تخصص الإدارة العامة حيث ذكر ذلك النسبة الغالبة من أفراد عينة البحث ٨٩% تقريباً في جدول رقم (١٢) وهذا يثبت الفرضية الثامنة للبحث والتي ترى أهمية اسلمة(تأصيل) حقل الإدارة العامة كتخصص نظري

وتطبيق عملي وميداني لكي يلائم المجتمع المسلم ، وبالعودة إلى تبريرات أفراد العينة يتبين للباحث الآتي :

أ- يد إثبات الفرضية السابعة بعدم كفاية مقرر الإدارة في الإسلام لتصحيح المفاهيم العلمانية في حقل الإدارة العامة لا سيما وأن بعض المواد التي فيها لمحة عن الإسلام ولو سطحية أو تاريخية تلغى من المنهج أو المقرر كما في مبادئ الإدارة العامة ، كما يشكك في نفي الفرضية السادسة والذي سبق التعليق عليه أعلاه في الاستنباط رقم (٥) .

ب- تنمية المجتمع المسلم بكافة أنظمته وأجهزته وأفراده ينبغي أن تنطلق من قاعدة إيمانية فكرية تستدعي إعادة صياغة هذا العلم وفق التصور الإسلامي والذي يولد الثقة في نفوس أفراده عن شمولية الإسلام .

ج- أهمية إضافة المنظور الإسلامي لتزويد الطلاب المسلمين المتخصصين بالقيم والأخلاق الإسلامية اللازمة للممارسة والتطبيق العلمي الترية ليؤكد الجمع بين النظرية والتطبيق بخلاف النظريات الوضعية.

٨- أوضح البحث انقسام العينة إلى فريقين تجاه مساهمة الطالب في أسلمة (تأصيل)الحقل المعرفي عند الإجابة على التساؤل الثاني عشر والثالث عشر في الاستبانة .

- فريق يرى أنه ليس للطالب دور ومساهمة في ذلك ونسبتهم حوالي ٤٩% كما في جدول رقـــم (١٣) .
- فريق يرى أن للطالب دوراً مهماً ومساهمة في ذلك ونسبتهم حوالي ٦٢ % كما في جدول رقـــــم (١٤) .

ويرى الباحث أن تفسير ذلك يكمن في النقاط الآتية :

أولاً : يود الباحث أن يلفت نظر القارئ إلى أنه تعمد وضع التساؤلين الثاني عشر والثالث عشر بالرغم أنهما يشكلان وجهان لعملة واحدة للتأكد من مصداقية إجابات أفراد العينة .

ثانياً : بالنظر إلى جدول رقم (١٣) يتضح أن الذين ينفون دور الطلاب وإسهامهم في عملية الأسلمة(التأصيل) نسبتهم حوالي ٤٩% إلا أنه يقابل ذلك في نفس الجدول نسبة مرتفعة نسبياً حوالي ٤٣% يثبتون دور مساهمة الطلاب بينما يلاحظ في جدول رقم (١٤) أن نسبة الذين يثبتون دور الطلاب ومساهمتهم في عملية الأسلمة(التأصيل) بلغت ٦٢% تقريباً في حين يقابل ذلك في نفس الجدول انخفاض نسبي مقداره ٣٠% تقريباً في من ينفي ذلك ، أي أن النسبة الغالبة من أفراد العينة المستجيبة ترى أن للطالب المسلم دوراً في أسلمة(تأصيل) حقل الإدارة العامة كتخصص ، وهذا يثبت الفرضية التاسعة إلى حد كبير والتي تقول بأن لطلاب الجامعة من الشباب المسلم المتخصص في الإدارة العامة دوراً مهماً في أسلمة(تأصيل) هذا الحقل .

٩- أوضح البحث في الإجابة على السؤال الرابع عشر في الاستبانة كما في جدول رقم (١٥) مساهمة أفراد العينة في ترتيب الطرق والأساليب المهمة للأسلمة(التأصيل) في نظر طلاب الجامعة وذلك فيما يتعلق بالمرتبة الأولى والتي اقتصر عليها الباحث في العمود الأول من نفس الجدول . حيث جاءت حسب حصولها على أكبر تكرار على النحو التالي :

أ- حث الأستاذ على بيان المنظور الإسلامي .

ب-مطالبة القسم العلمي أو الإدارة بضرورة بيان المنظور الإسلامي في التخصص.

ج- إثارة الأسئلة ذات العلاقة بالإسلام في المحاضرات و الساعات المكتبية.

د- القراءة الخاصة والإطلاع الشخصي لزيادة الوعي والثقافة الإسلامية .

هـ- طلب العلم الشرعي بالانتظام في مجالس العلم لدى علماء الشريعة في أوقات معينة .

و- تشجيع وحضور الندوات والمؤتمرات العلمية في الموضوع .

أما طريقة او أسلوب توجيه البحوث والدراسات التي يراد بحثها من الوجهة الإسلامية فلم تذكر ضمن ترتيب المرتبة الأولى بل جاءت في المرتبة الأخيرة من نفس الجدول ويمكن تفسير ذلك بأن هذا الأسلوب يتطلب معرفة ودراية بالجوانب الشرعية والتي تنقص الطلاب في هذه المرحلة الدراسية ، فهي أقرب لقدرات أعضاء هيئة التدريس ومطلوبة منهم بشكل أكبر بشرط إلمامهم بالسياسة الشرعية وهذا الترتيب من قبل أفراد العينة من الطلاب للطرق والأساليب يؤكد إثبات الفرضية التاسعة التي تم إثباتها أعلاه في الاستنباط رقم (٨) وهي أن للطالب المسلم دور في أسلمة(تأصيل) حقل الإدارة العامة كتخصص علمي .

الخلاصة والتوصيات :

إن الشباب في مرحلة : التعليم الجامعي يعتبر العنصر الأساسي للأمة الإسلامية الذي تبنى عليه آمالها المستقبلية في تولي مراكز القيادة والاستمرار في حمل رسالتها السامية ، وعلى هذا الأساس تم إعداد هذا البحث لمعرفة رأي عينة من الشباب المتخصص في طبيعة مجال الإدارة العامة كأحد فروع المعرفة الاجتماعية

والإدارية المهمة – حول ذلك التخصص وطبيعة نظرياته والمراجع المستخدمة فيه وأثرها على قيم ومعتقدات الشباب المسلم ومدى أهمية إضافة المنظور الإسلامي له ، وما هو ا لدور والمساهمة التي يمكن أن يقدموها في هذا المضمار ، ولتحقيق ذلك فقد تم تقسيم البحث إلى قسمين رئيسيين :أحدهما نظري تناول أهمية الشباب المسلم وما يواجهه من مشكلات معاصرة والخلفية التاريخية لظهور العلمانية وانتقالها إلى المجتمعات المسلمة ثم الخلفية التاريخية لظهور مفهوم الأسلمة تجاه العلوم والمعارف الوافدة وأهمية ذلك ، كما تم تناول التطور التاريخي لحقل الإدارة العامة المعاصرة كأحد العلوم الاجتماعية والإدارية المتخصصة .

أما القسم الآخر فهو ميداني تطبيقي تم فيه بيان أهداف البحث وفرضياته وللتحقق من ذلك تم تصميم استمارة استبانة احتوت على بيانات عامة عن مستوى أفراد العينة الدراسي وبيانات خاصة تتعلق بمرئيات هؤلاء الطلاب الشباب من المتخصصين في مجال الإدارة العامة عن هذا الحقل والمراجع المستخدمة في تدريسه ومدى تأثير أعضاء هيئة التدريس على المنهج أو المقرر من جانب وعلى القيم والسلوك من جانب آخر ، وأخيراً رأيهم في مدى أهمية أسلمة هذا الحقل ودورهم ومرئياتهم كشباب مسلم عن كيفية تحقيق ذلك.

وقد تبين من التحليل أن مستوياتهم الدراسية كانت ملائمة للإجابة على تساؤلات البحث بشكل موضوعي والتحقق من فرضياته حيث ظهر ذلك واضحاً وجلياً في تحليل تلك الإجابات من ناحية وفي الاستنتاجات والاستنباطات وتعليقات الباحث عليها من ناحية أخرى .

وعلى ضوء ذلك فإن الباحث يورد التوصيات الآتية :

أولا: توصيات عامة:

١- ضرورة العناية بالشباب المسلم وحل مشكلاته حتى لا يتفاقم تأثيرها السلبي عليه مستقبلاً فتخسر الأمة أهم مواردها .

٢- بيان خطر العلمانية والتحذير منها لأنها ثمرة من ثمار الغزو الثقافي الغربي للمجتمعات المسلمة .

٣- ضرورة تدعيم تيار الأسلمة(التأصيل) لمواجهة تيار العلمانية قبل أن يستفحل أمرها بين أوساط الشباب المسلم .

ثانيا : توصيات خاصة :

- يجب إعادة النظر من القسم العلمي والإدارة في منهجية قسم الإدارة العامة كتخصص علمي والمراجع المستخدمة في تدريسه تمهيداً لأسلمته وإزالة الصبغة العلمانية من نظرياته ومبادئه عن طريق الآتي :

١- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إعادة صياغة مفردات مواد التخصص في الإدارة العامة من منظور إسلامية .

٢- تنبيه أعضاء هيئة التدريس بالقسم بعدم حذف الجزء المرتبط بالإسلام من مقرر مبادئ الإدارة العامة وتذكيرهم بأن ذلك إخلالاً بالأمانة والمسؤولية أمام الله .

٣- التذكير بأن عضو هيئة التدريس يعتبر قدوة لطلابه من الشباب المسلم ولذلك فإن التزامه بالإسلام مظهراً وسلوكاً سيكون حافزاً لهم للتأسي به ، كما ينبغي أن يدخل ذلك في عملية تقييمه من قبل القسم والإدارة.

٤- يجب زيادة عدد الساعات المقررة لمادة الإدارة في الإسلام وتقسيمها إلى مادتين يكل بعضها البعض في المرحلة الجامعية .

٥- تشجيع البحوث المشتركة بين أعضاء هيئة التدريس بالقسم ذوي الاهتمام بالموضوع أو مع آخرين من خارج الجامعة .

٦- أخذ مرئيات طلاب القسم الذين في المراحل المتقدمة نحو المنهجية الجديدة وكذلك أخذ مرئيات خريجي القسم الذين زاولوا الأعمال في القطاعات المختلفة للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم .

٧- تقديراً لجهود الطلاب الذين شاركوا في هذا البحث ينبغي أخذ مرئياتهم نحو الأسملة (التأصيل) بعين الاعتبار ووضعها موضع التنفيذ وإلزام كل فيما يخصه سواء الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس نحوها.

المراجع :

١- رشوان ، حسين عبد الحميد . العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم ١٩٨٢ ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، الإسكندرية .

٢- عبيدات ، ذوقان وآخرون . البحث العلمي : مفهومه ، أدواته ، أساليبه، الطبعة الرابعة ١٩٩٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان .

٣- زناتي ، محمد توفيق ، الشباب ومشكلاته من منظور إسلامي ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، مطبعة النرجس ، السعودية ، جدة .

٤- العثيمين ، محمد صالح . من مشكلات الشباب ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ ، مطابع الجامعة الإسلامية . السعودية ، المدينة المنورة .

٥- علوان ، عبد الله ناصح . دور الشباب في حمل رسالة الأسس . الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، مطبعة مرامر . السعودية ، الرياض .

٦- المطيري ، حزام ماطر . مبادئ وأسس الإدارة العامة ومدى أهمية أسلمتها : دراسة استطلاعية تحليلية ١٤١٢هـ / ١٩٩١م مركز البحوث ، كلية العلوم الإدارية – جامعة الملك سعود – السعودية ، الرياض .

٧- القرضاوي ، يوسف . الأسس والعلمانية وجها لوجه . الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ دار الصحوة للنشر والتوزيع – مصر ، القاهرة .

٨- الجندي ، أنور . أسلمة المناهج والعلوم والقضايا والمصطلحات المعاصرة ١٩٨٦م دار الاعتصام . مصر ، القاهرة .

٩- المشوخي ، عبد الله . موقف الأسس والكنيسة من العلم . الطبعة الأولى ١٩٨٢مكتبة المنار – الأردن ، الزرقاء

١٠-النتشة ، رفيق شاكر . الإيمان بين الوحي والعقل . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م شركة دار العقل للطباعة الإليكترونية .

١١-حسني ، عباس . اتجاهات النهضة والتغيير في العالم الإسلامي ١٩٨٢م . مكتبة دار السلام العالمية . مصر ، القاهرة .

١٢-النصر ، علي سيف . الصحوة الإسلامية المعاصرة والعلوم الإنسانية ، المستقبل العربي العدد ١٧٠ إبريل ١٩٩٣م .

١٣-المسلمون ، السنة الخامسة العدد (٢٢٨) ١٣-١٩ ذو القعدة ١٤٠٩هـ ١٦-٢٢ يونيه ١٩٨٩م .

١٤-عبد الحميد ، محسن . المذهبية الإسلامية والتغيير الحضاري ، الطبعة الثانية جمادي الآخر ١٤٠٤هـ كتاب الأمة – قطر ، الدوحة .

١٥-فؤاد ، عبد الفتاح أحمد . الحملة التالية على أسلمة العلوم الإنسانية . الأسس اليوم العدد (٦) ذو القعدة ١٤٠٨هـ يوليو ١٩٨٨م .

١٦-عبد الخالق ، محمد فريد . أساسيات في موضوع الأسس والحضارة ودور الشباب (أبحاث ووقائع اللقاء الرابع للندوة العالمية للشباب الإسلامي) الطبعة الثانية . المجلد الأول ١٣٩٠هـ /١٩٧٩م – السعودية ، الرياض .

١٧- GORDON, GEORGE J, PUBLIC ADMINSTRRATION IN AMERICA (1978) ST.MATRINS PRESS U.S.A: NEW YORK.

١٨- HENERY, NICHOLAS, PARADIGMS OF PUBLIC ADMINSTRATION UNIV. OF ALABAMA PRESS.1975

١٩- GAUS, JOHN' REFLECTION ON PUBLIC ADMOSTRAION' UNIV.OF ALABAMA PRESS 1948

٢٠- DAHL, ROBERT, THESCIENCE OF PUBLIC ADMINSTRATION, PUBLIC ADMINISTRATION REVIEW, WINTER.1946

٢١- عبد العزيز ، منصور بن متعب (نحو تصور أعمق للاتجاهات والنظريات المعاصرة في الإدارة العامة) مجلة جامعة الملك سعود . المجلد الخامس (العلوم الإدارية ٢٩ ١٤١٣ هـ/١٩٩٣م .

٢٢- CAIDEN, GERALD E. 'ETHICS IN THE PUBLIC SERVICE: CODIFICATION MISSES THE TARGET, PUBLIC PERSONAL MANAGEMENT JOURNAL 10(JANUARY 1981).

٢٣- ASPA, ETHICS IN GOVERNNMENT, AN INTRICATE WEB.A NATIONAL WORKING CONFERENCE AND DIALOGUE ON APPLIED ETHICS PA TIMES, VOL,12,NO.9(23 JUNE 1989).

٢٤- Miller,M. Gerson, M. Is Bill Clintonfit to be President. U.S. News @ world report. Feb. 1998

٢٥- الكبيس ، عامر " التطوير التنظيمي وقضايا معاصرة" الطبعة الأولى ١٩٩٨ دار الشرق – قطر ، الدوحة

٢٦- كوبر ، تيري " الاداري المسئول مدخل أخلاقي للدور الإداري " ترجمة د. معدي بن محمد آل مذهب جامعة الملك سعود – النشر والمطابع ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانـــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

أخي الطالب وفقك الله لكل خير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..وبعد :

لقد سبق وأن درست مادة (١٠١/درع) مبادئ الإدارة العامة، ومادة (٢٧٥/درع) الإدارة في الإسلام .. لذا أجو منك الإجابة على الأسئلة التالية بكل صدق وأمانة بوضع علامة صواب (✓) على الإجابة الأقرب إلى الصواب في نظرك، ثم إضافة ماتراه نافعا ومفيدا لهذه الدراسة في الفراغ الذي يتلو كل سؤال .

وفقنا الله وإياك للعمل بقوله تعالى :

"وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان "

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوكم الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة استبانـــة

القسم الأول : بيانات عامة :

(١) الاسم : (اختياري)

(٢) رقم الطالب : (اختياري)

(٣) القسم :

(٤) التخصص :

(٥) سنة الالتحاق بالجامعة :

(٦) المستوى الدراسي في الكلية :

القسم الثاني : بيانات خاصة حول حقل الإدارة العامة :

(١) من خلال دراستك الإدارة العامة كحقل نظري، هل وجدت أنها مرتبط بالدين ؟

☐ ارتباط كبير ☐ متوسط ☐ لا أدري ☐ ضعيف ☐ غير مرتبطه (منفصلة)

وضح إجابتك.....

.....

(٢) من خلال دراستك لبقية المواد في الإدارة العامة (ماعدا الإدارة في الإسلام) هل وجدت أن لها علاقة بالدين ؟

☐ علاقة كبيرة ☐ متوسطة ☐ لا أدري ☐ ضعيفة ☐ ليس لها علاقة

وضح إجابتك : .....

.....

(٣) من خلال دراستك في مجال الإدارة العامة هل وجدت أن المراجع المستخدمة قد بينت وجهة نظر الإسلام؟

☐ بينت بشكل كبير ☐ متوسط ☐ لا أدري ☐ ضعيف ☐ لم تبين ابداً

وضح إجابتك: .....

.....

(٤) من خلال دراستك في مجال الإدارة العامة هل وجدت أن التزام عضو هيئة التدريس له تأثير على المقرر أو المنهج ؟

☐ له تأثير كبير ☐ متوسط ☐ لا أدري ☐ ضعيف ☐ ليس له تأثير

وضح إجابتك: .....

.....

(٥) من خلال دراستك في مجال الإدارة العامة وجدت أن التزام عضو هيئ

التدريس له تأثير على سلوكك الشخصي ؟

☐ له تأثير كبير ☐ متوسط ☐ لا أدري ☐ ضعيف ☐ ليس له تأثير

وضح إجابتك: .....

.....

(٦) من خلال دراستك في مجال الإدارة العامة هل وجدت أن عدم التزام عض

هيئة التدريس له تأثير على المقرر أو المنهج ؟

☐ له تأثير كبير ☐ متوسط ☐ لا أدري ☐ ضعيف ☐ ليس له تأثير

وضح إجابتك: .....

.....

(٧) من خلال دراستك في مجال الإدارة العامة هل وجدت أن عدم التزام عض

هيئة التدريس له تأثير على سلوكك الشخصي ؟

☐ له تأثير كبير ☐ متوسط ☐ لا أدري ☐ ضعيف ☐ ليس له تأثير

وضح إجابتك: .....

.....

(٨) من خلال دراستك في مجال الإدارة العامة هل وجدت أن نظريات الإدارة التي درستها محايدة بحيث يمكن تطبيقها رغم اختلاف البيئات ؟

☐ محايدة بشكل كبير ☐ متوسط ☐ لا أدري ☐ ضعيف ☐ غير محايدة

وضح إجابتك : .....

.....

(٩) من خلال دراستك في مجال الإدارة العامة هل وجدت أن للنظريات الإدارية المعاصرة تأثيراً على قيمك ومعتقداتك؟

☐ له تأثير كبير ☐ متوسط ☐ لا أدري ☐ ضعيف ☐ ليس له تأثير

وضح إجابتك : .....

.....

(١٠) من خلال دراستك في مجال الإدارة العامة هل وجدت أن مقرر الإدارة في الإسلام يكفي وحده لتصحيح المفاهيم في هذا المجال ؟

☐ كاف بشكل كبير ☐ متوسط ☐ لا أدري ☐ ضعيف ☐ غير كاف

وضح إجابتك : .....

.....

(١١) من خلال دراستك في مجال الإدارة العامة هل وجدت أن هناك حاجة لبيان المنظور الإسلامي في بقية المواد التي تدرس في هذا التخصص ؟

☐ حاجة كبيرة ☐ متوسطة ☐ لا أدري ☐ ضعيف ☐ ليس هناك حاجة

وضح إجابتك : .....

.....

(١٢) يرى البعض أن الطالب ليس له مساهمة في توجيه مسار الحقل المعرفي نحو الأسلمة بل هو عنصر متلقي فقط؟

☐ أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ لا أدري ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق ابدا

وضح إجابتك : .....

.....

(١٣)يرى البعض أن للطالب دورا مهما في أسلمة الحقل الذي هو متخصص فيه؟

☐ أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ لا أدري ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق ابدا

وضح إجابتك : .....

.....

(١٤) رتب حسب الأهمية في نظرك - كطالب للمساهمة في أسلمة التخصص العلمي للإدارة العامة أو النظم - الطرق والأساليب الآتية :

- إثارة الأسئلة في المحاضرات أو الساعات المكتبية ذات العلاقة بالإسلام .

- حث الأستاذ على بيان المنظور الإسلامي .
- القراءة الخاصة والاطلاع الشخصي لزيادة الوعي والثقافة الإسلامية .
- طلب العلم الشرعي بالانتظام في مجالس العلم لدى علماء الشريعة في أوقات معينة .
- مطالبة القسم العلمي أو الإدارة بضرورة بيان المنظور الإسلامي في التخصص .
- تشجيع وحضور الندوات والمؤتمرات العلمية في الموضوع .
- توجيه البحوث والدراسات التي يراد بحثها من الوجهة الإسلامية .

ردمك : ٩ ـ ٥٠٩ ـ ٣٧ ـ ٩٩٦٠